



32101 073834432







Book

الرسوم لألفريد بخاش

الحط لفيد العنداري - الحفر لصالح البان

حقوق الطبع والنشر والتشيل والاذاعة محتوية للمؤلف

2262
- 1144
- 1947

س

عمر ابوریثه

شعر

دار مجله الادیب

2262

.1744

.1947



هبط أن اردت هات من قلمي

صلوة ، دس سفاحي أعاد

كلمتي

(١٠٠)

١٠٠

10
2

عن

لن نعصر الروح يا شاعر
أما للال المي آخر

الجنة ؟ أم السنان العنون ،
إذا هتف الأمل العائر

الأمور ؟ كم دس في صدها
ومرورها طورك الكاسر

المحسد ؟ ماذا يحسن القنيل
إذا أروى أو سم العابر

اللعلد ؟ كيف تزد الذناب
وقد عضها جوعها الكافر

وريدك لا تسمن الجبال
بداء ، ليس ما سار

أما يرفض الكون في صمته
كما يرفض الخلق الساحر

دع الخبز ، يحقق في ما طربك ،
فموسمه عندك الساحر

طعن

من صريح روماني دهم ، لا يصنع عجز نفس أن
 يحدث عن ماضيه ، واسترعى شأهه جنود من
 لنوك وألقى برأيه نصفه فداي نفسه أن
 اللوب بعد أمم صخته ، مخروج كثرها ، لأنه
 لا يصنع أن يفتها أكثر مما تنبت .

فهي قديما ، إن هذا المكان ،
 يعبر به المرء عن حبه

رمال ، وانقاص صرح هون
 أعاليه بحث عن أبيه

أفان طرفي به داهلا
 وأمال يومي عن أم

أصكأت تسيل هذه الحياة ،
ويعمر الحثوث على أنه

وتشدو السلال في سمده
ومجري المقادير في محه

أستدق الصحر ، عن صاحبه ،
وأستدق الميت من ربه

حوامر خيل الزمان الميت
نكاد نحدث عن بؤسه !

ما يوضع للشوك من صدره
ولا ينعب للوم في رأسه

وتلك العاكب مدعوة
تريد التملكت من حسه

لقد نعت منه كفة الدمار ،
وبانت مخاوف أدى له

هنا يمتص' الوم' انشاعه
ويقتصر الموت' في بؤسه

سفر الزلاب

رأى الشاعر في اعجاء ماء يتسوح من بعد ، فعل
أبه السراب ، فتأمله طويلاً ، وحس الرمل
انقلب مدام تحت أشعة الشمس بدم لحيم « ١٥ » ،
وما هنا الذي يدوم سرّاً إلا اطلاق جمه
اللبيد ، وكان شاعر على حال عاصمه منه
فوجد في اعلاه مداً مدوراً لها .

كم حثت أحمل من جراحات الهوى
بجوى ، يرددها الصمير توت .

سألت مع الأمل الشهيء لترقي
في مسعبك ، في عورتها لها

فحظنكم في خاطري ! فتأملت ،
في أدعبي ، فشرتها متلعث

ورجعت ادراحي أضد من أمي
حطاً ، أتم ، نعم ، متوها ١

أحام اقد رف السوى فستبي
معدى ، دن الحف لن سكلما

لا نحسي سالاً ، إنت تمحي
في ناظري ، هذا الدحول المسا

يا شكي سرّ الراب وحده
حم لرمال الماحفات على الظلما "

١٩٣٧



امروزه و نموده

مردمان - لا عمل للعالم ، و من به مد عشر
 سرامه ، فاذا دارك الحان امر بعد عین ،
 و نام ، و لا عاد ب به كات صورة
 شمال فوس اول ما وضع مدره عنه .

صبا ، هدي دمه
 سحونه من قرموره

طلعت على الدنيا
طلوع الساهر المتهتر
وسرت الى حرم الحلود
على رقاب الاعصر

عريانة سكر الجبال
عريها التكر
ابدأ تمتعة يسوع
المتنحر الصبا
نور اليها في وجود
المسفر الحالم
والصرف سجد مقلد
في معرعا ومتر
وتشها، ابداع فاحها،
الجمال العفري

ومضى ، وست رؤاه
لم تكبر ، ولم تتغير

حناء ، ما افسى ودآت
الرمات الأور
أحشى موت رؤاي إن
تغيري . . . معقري !!

١٩٤٦

البرعم والخنفر

سبحه بشد قصده • شعر الأيمن • فاعب
به وكان نظر لها كما نظر إلى
الطفل سرج .

أفت مسح الخشم المعر
على نعم شارد مسكر
تدهق بحبك في فسك
الظري رسم الحاة الظري
فألت ديباك غير التي
درجت عليها ، ولم شعري

مساند، انفس الخبي
مجموعة دهنى المنصور !

وان عليها امالات الخبي
من طب في البرغم الاحمر !!

ووسدك لا ترحي بالوى
جبالك ه عنة المشرور

فاحفنة من رماد المي
على عمر ارمن الأور

هوبك في غصنه المؤسس
اي سرعة من المصور

رفوق حقوقي عصاب الدهول
دم نصر وم نصر

طمدك طم ابيار الخيال
على نقطة الشاعر العقري

دعبي وحيداً أرحي الخطى
على محب الوم وانتفر

من أنت

من أنت ؟ كيف طلعت
في دنياي ؟ ما أبصرت فينا

في مقتلِكَ أرى الحياة
تنفض بدوعاً سحياً

وأرى الوجود ملئاً
سحياً ، وأما شياً ..

ألمتِ أحلام الصبا
وحلعتِ أكرم عذبا ؟

مهلاً ، فذلك الوهم لا
ترمي عتورك لثوباً

أما في جديب العمر أستر
من تبقى في يدك

عروذي إلى ديباك ،
واحبي زهره عصاً ركبا

كفك مي ، أن يحكي
في هي حياً شفت

فيهم الوعد

كأن امرأة تحب من أحبها لا من عيبها .

هنا في موسم الوعد
تلاقيا بلا وعد

ومرنا في حلال الصمت
فوق مراكب الخلد

وفي الخطايا جوع
على الحرمان يستعدي^{١١}

وأعوى جيتك الزبائن
منكنا على زندي

وشعرك مباح ، والطيب
بعض دعوة الله

هيك، عذرة، حرم .
يا الحيد رَحْمَةُ

مُحِبِّي هِيَ ، أَرَى قَدَّكَ
لَا يَبْقَى عَنِّي عَهْد

أَسْأَلُ عَنْكَ حَالِي
رَأَيْتُكُمْ عَنِ الرَّدِّ

أَرَدْتُ ، مَتَى ، مَا أَتَيْتُ ،
مَنْ عَرِي وَهِيَ تَعْدِي

هَاتِ السُّومَ الْخَلِي
رَأَيْتُكَ أَيْدِي هَاتِي

هَاتِ نَصْرَهُ حَتَّى
سَلَامِي وَهِيَ فِي أَمْرٍ

هَذَا الْوَرْدُ مِمَّنْ سَعَتْ
فَوْقَ عَصْرِهِ الْوَسْطَى

وَلَمْ يَبْرَحْ ، هَا ، فِي حَسْرَةٍ
هَذَا الْخَلْقِي ، رَحْمَتِي

ليلة

كان يعلم انها اول وآخر ليلة

حساء ، هذا لي المسح
فلنطوه في شوقها الأضلع

ما كنت أستغرف وجدي على
إغرائه ، لو أنه يرجع

فلنحقق النعمى على صفة
لا أرثوي منها ولا أنزع

وليسكر الحزم على معة
بعثها من طبعك المصحف

أعطيتن أمكم ما صاغه
 وم ، وما غنى به مطمع
 ما لقي في عرابه
 يروى الى جرحي ولا ينجح
 ما اعاد ان أروي له غلة
 الا اذا كان لي المسح

حناء ! هدي كبرياء الهوى
 أهوت على أنثائه ندمع
 لن اسأل الكأس على راحتي
 من يا ترى بعدي بها يجرع
 حسي من الزنبق أن لا أرى
 من أي شاعر في الثرى يوضع
 فاستهلي الليل ، قلبي في عذر
 ما يُبعد الظل الذي أتبع

عشاق

عرف عشاقها فلم ينطق ، وهذا لكبر المصم الذي
 عمر بها ، كان من عشاقها انهم

دا ما بجزء خطاه
 بسج التسكر والوهن

وفي يديه من شعبي
وفي عيبي من أضي

لمس علي يارده الحبي ،
غضب الجعن

وصدرك ~~حسب~~ فاقه
تمتقا عني أمن

فسر في خطيبه
وقته ضامك ، مي

وسار ... حكاك نمل
نمش الأمر للهدن

مناي ! دمي لصحر غدي
نقا الخمر في ذوي

١٩٤٦

أمراء

منية العس فنامي سيرة
توكت في مسبح البعي صداها

راسدلي الستو على الماسي الذي
أحدث من هره نفسي مساها

دكرهني ككلا أعت ولا
نوقلها من دياير كراها !

هي أمراء شباب متوف
مع الفلهر على رحي 'حفاها'

ككلا جنت رزاها مصجعي
نفر النوم ، فأنلوي برزاها

أنت فتصير عيوني للسيا
بعدما فخرت في روعي هداها

أنت جنتحت أماني التي
خلقت نرج في أنسى سمها

كنت كئلاخ في لجته
كبرت محذاه الربع، فناها

سدل الليل عليه صفه
وجلا عن مقله الذعر عماها

فأصانته بد من رحمته
لطمت من شامخ الموح الحماها

وانتهى رورقه الواهي الى
شاطره ألقته السعى عصاه !

فتدلي لتلمس ديب من الحب
لم يطلع سري الزوم مداها

كملاكي اذا ما تنقيب
ما نعدت ثورة الشوق الشده

فمن الكافر زينا ماضي
وسقيا في ذ الطير شداها ١

منه النفس ، أرى صهتك
يشي بعض في نفسي رجاءها ؟

أترك في الشك . . في صمت
مدته أقل طعاماً من سواها ؟

نطري في ملأ . . راقراي
في عبوتي آفة شاع نهاها ١

ان حي لك لم يستوك الى
شهوة الانتم هشيماً للظاه

أبي صمت اسلاء الحيا
وعلى الكف من عار دماها ١

طرف . . والشوق في مقلها
كأن يفضح احلام صها ١



زنبقة

مع ان حبيب الزهر ، عذبة في حانه .

سبا عذبة في روضها —
والفجر من ديوه بطورها
حتى اذا انقضت عنه ، بجم
أنعامه ، وجمدت في صم
وقبلت نبا ، وعرس قسوها
ورعت وعرس قسوها بكيتها
والصبي سفوح على جنانها
حب على رويها ، شجها
فوت في شه الدهول أندي
وهطها نهي لمن أهديا

١٩٤٧

مصرع الفتن

نام عن مكانه وعن أحيائه
قل أن يفتني نهار شباه

نام عن سكرة الحياة وقد جف
نراب اللوات في أكواب

سماوات الرضى على شفتيه
وشات الرضى على أهدابه

وبنات الغروب تسكب في أذنيه
موجات عوده وربابه

لابسات حمر المآزر سرت
وبث الألق فوقها مخضابه

رافعات في حلقة من عباب
الهرم والرقص موجه من عبابه

رفعات المطبات من الجبل
يمرس بحرج في تصحابه

يا بنات العروب قد نفص الليل
على الكون حالكات نقابه

احلي الراحل القريب وسيري
بالزغاريد ملو لاعتراجه

وادجلي هبكل الفنون وأقب
سراجاً بصي في بحراه

لثقة نحر أمه أيها الشاعر العلم
إن في سفر صر صوحات من الألم

ملّ دنياء بعد ما سنم السير
عليها وصاق في بلوائه

مورد الفن مظمر لم بصوب
فوقه الشرق مشعلاً من صباه

سارعه .. وظلمة الناس نطمي
يحت أعاسها تنموع رحانه

والصعود الجمام نائثة الأيب
تدمي أقدامه وهو نائه

ورؤوس الأشواك رندعه
وعليها يهرق من رده

والأعاصي نفع من ككل حرب
تازعات الى امتصاص دمانه

والأماني أمام عيبه
أطراف سراب عرج في سدائه

دهى رننه الكتيب والقي
معاه وضع في بأساه

واتنى عائداً يشيع حلاً
بلاشي من مقلتي معانه

تودة الناكل الحرس وقد عث
كفنه من ثرى كنه

يسرحون الورى سمه نعل السقم
أحرم الدس عافل نس الحرج انهم

صق في رجه القماء وما في
قوسه لحدوث كنه

رعشت الدهون في مقسه
وعب الرمت فوق لسه

فحوت في حدر الحاة اجراء
حروا على من احرسه

فهي مصفها وجها
الشبي العنات من الحارسه

وهوى سحر الاجنانه يرا
نن معنى أودره وحارسه

وانبى بكمع المذامة حتى
هرث لثاه عن أنثاه

ويجب الدخات حتى استعالت
ونساء محاراً لدخانها

حالماً معطف الوقار مصكباً
فوق شهبانه طليق عنانه

لا تلوموه في حلال خطاه
رب طهر... الوجس من أركانه

حمل اللهو سوة تحمل السم في الدم
لا يبالى صربها عن الكون أم سم

يا فما حكمة لقد أطلقته
من قيود الملا ومن أتراحه

علت عن فؤاده ألم العيش
والوت بياقيات كفاحه

وأرته طيرف آماله المر
عداري بظفن فوق وشاحه

حملات على سواعدها البيض
أكاليل فوره وبجابه

معاً هانئاً بذكرته اموجاه
والروح بمن في رواحـه

قل أنت بطمع المباح عليه
وبرى الحلم كدواً في صاحبه

هكذا الرمح للمحيط في البأس
صمد وبلسم الجراحه ..

رحب النحر بانثاد ككسر
فصت الريح ريشه من صاحبه

وأنى جنفة نصب عليها
دقات من عصفه وصمغـه

والندى لم يزل عليه دموعاً
سلن من رعدة الدحي وبواحه

هكذا لاح واختفى في حصم من الصم
زاركاً فوق أرضه صحر الروح والسأم

لب شعري وقد توارى وشبكاً
تطرب أم نأس في عاده

ما أضمن الآلام في عالم الروح
ترعى شراكها لاصطاده

هد كعبه ما داق في ديبه
من لثام الوردى ومن حصاده

أهملت شأنه السداد وصمت
أديها عن دمدمت فؤاده

فنج صدره لكل دجل
فغر الشدق واثب في عوده

وسمه كأس افساء دهماً
وفى الفن طامس في بلاده

لم يكن ذلك عن دعول ولكن
وعب امر في دم أولاده

بنا لم نزل رفق ليليه
كراماً على عهد وداده

تجمع أثر شجهم فحلفت
هراع انكته واسدده

كنا مر ذكره سدوا الكس
نبي الأرض حسرة لا تفتده

صفحة الحب والهوى والأفراح والنعم
قد ملونم بالردى هي في حيرة العدم

لب أنسى الباقوس لما
وانفلي تروح في حيرة

ورؤوس الرجال مطرقة والحر
صاح مرملة وفرة

والمنازل في كعبه العراني
 تشرب الدمع من مقر انصاره
 حملوه في نعته الأبيض اللون
 وساروا كمناته في معاره
 وحده به كل طي شحي
 سرقه الآفات من أسرار
 وبه الخاسر وانت حبي
 سال من روحه على اوتاره
 رافقه في افقه وهو طيات
 عبيد اليهود عن فيناره
 رب ورعاه في الوعا الرعب لما
 رفرق العرج ش كبا من أواره
 طمقت فوق صدرها من جناحها
 وأهوت كالبحر عند امساره
 وأكث عليه سمه العطاف
 ومقارها على مقاره



ونبع

سيري کا شاه تختي
راشني غلبك واطمي

ما ابى ديبا ، ومب
 أنقست الاحلام مبي
 بطور ولا عروا ابياي
 واظروا
 انما في مدتك نسال
 التمار عن كني ودني
 عنت حنك ، وانتيت
 وكم فني مدي مبي
 واصيحه الم الاحير
 اذا نفتح عنه جبي

١٩١٣

دولع

كأن محلى كل مر بها ، فأوتىها مرة ،
ورد لها رسالها .

فهي ' لا بحجلي مي ،
في ' أنف ' ثقلي

كسلانا مرة فانهمي ' ،
مرور انتعب الوالي

وعادها كوهض الشوق
في حادق سكراب '

فهي ' لن نسمي مي
عاباً لمدف العاني

بعد اليوم لن أنال
 عن كافي ودممي
 حدي ، ما سطررت كمالك
 من وحد وأشعاع
 صغائف طالما هرت
 وحي مك أطافي
 خلعت ها على قدميك
 حلم العالم العاني !

لنس الأس ، ولندل
 عليه ديل سياث
 فانت أنصرتني ، انسي
 وجيبي نغمات
 ومسيرتي سير حالية
 وقولي ... كات عواني !

١٩٤٦

نخمة

كان يجر لي الليل وحده كفتة يسكر في أمه
وأحياه الموت فمع كائن صوته من
يبعد يديه فأنتم مصطرا، لم يبع سوى
نخمة واحدة تطع في أدم.

من يناديني ؟ وقد أنكرني
في دروب العمر من يعرفني
أعريب ؟ مل في غرته
عنت الوم ، وهو الزمن
أم شقي سي اليكبر على
شعبه ، سمات الزمن

من سادسي "وأغراس الحنن
 م لدع في الجسد ما يسكرني
 أنزل لستها من حدرها
 شوق المصوب بالجره امسي
 ثم هنالك، ألفت ووصفها
 شقة الساي وكنت المحبي

من سادسي "وتمتار' الدحي
 صيغة لست أجسامهم بالوسن
 احبب؟ أي احببي ترى
 من كرى الخلد سري يؤنسني...
 ما لأصداء المادي حفت
 وثلاثي وقمها في أدبي !
 حمة صامت على النعد، وبيا
 دبلها الوصاء، كن لي كمي

هفتين

سمها نبي أسأله لا يطق ما فيها من مرج
 من "هفتين" من الم.

لا تغتري فان حشرة الميت
 وجهش العاة في مسعيا

أنتج دكرياتي وكالت
 كوثراً في ثم الرمان شها
 يوم أحسو من راحة الوحي حمري
 وأصوغ' الحياة شعراً بدياً
 وأرى نوبة الرمان يعبيك
 فأنسى ما قد أماء إلينا !!
 أسمعني على أنين الأماني
 من عند الشاب طمأ شجيباً !!
 أوجوم ؟ هم الوجوم 'مى النفس
 وبعم الدمول بكمرو الخسا ؟
 أتأمت عليك أشاح' دكرى
 نترك الحب ، يا هلاك' ، حبياً ؟؟
 حوتلي ، طربك عي .. ما أستطيع
 أحسد سرّاً هناك حساً !
 وبيع نفسي ، ما للعواصف نحو
 ويقت' الحدلات ' في ساعديا ؟؟

انا طفل الحياة باصداء الروح
فصعوا انت حث امراً ورياً ؟

فقلبي اقفد شعرت بروحي
وثنت وارعت على شنباً !!!

لست انت التي اصمكت من ديبا
فتمنر وعلاً عوي !!!

انثت ؟ بعد صمت رهيب
كأن يدوي في صميت دروا ؟؟

خذ ربي بعمق تقتل البشاش
ونهمي بالمسكرات علياً ؟

صاً بعلين .. عني ، أعبدني .
احصني الصوت ، فتمنيه ، لست

أتركني على دراعتك أعمو
وادي الأم حده شياً شياً !!

بيل

قال الخاطب :

الليل لا ينل في قصر

حلم غخلي عنه في غلده
هل يقدر النوح على رده
لو يعلم الصياد ما صيده
لم يجعل الليل في صيده

ألمت ستر أخاته
كأما بئر من كبده
والله المنفق ، ظل له ،
ماي ، كما كان ، على عهد
مدله ، القنات متوحش
طار جناحه على وجهه

كم أطفئت مقارء عصاة
مده بقسر في قيده !

أنقذه العرش على وعره
لما رآه ليس من كده

وأن محض الجنى حوله
من رقيق الروض ومن ووده

طوى ابي ، بوحاً ، ولصها
لم يقنه النوح ولم يجده

وما فدياء ولم ينجد
عشاً ، ولم يحبل سوى رهده

كأن من طول ما مضه
من عبث الدهر ومن كيده

أبي عليه العكبر أنت يورث
الأفراح دلت القيد من بعده II

١٩٤٥

الرهضة الجامعة

أي هذه الليلة المقمرة
أهيم بأرجائك المقمرة
عرفت الدهول الذي فادني
بلك فأجبت أن أحمره

لك الخير يا روحي ! لم أجد
سواك مواجبة ، حبيبه
أنت لأسى .. ما لي أرى
المواجس كالسحب المطر
ألا أين عرس الجمال السني
على ديل بقطنسك المسكر
والعصن ترسيمه العندليب
والبحر تسبحه القمر

وأن بساط الندامى على
مطارفك الفضة المزهرة

ورقص النيان ، وحقق الصوج ،
وعربة الأكرش المسكرة

تلويح فوق ربود الخريف
على وجه لونه المسكرة

ولما نعت لم نسمي
سوى صديقة مه مستزرة

فصحب حبيب الجبابة
وأحلامه مكررة ، صيرة

أفقت أحلامك أحلامت
على سرور العبد المذنب

روبدك لا تخرجي صمك الرقيب
ولا تهتكى مستزرة

فياي أحر سه مهمات
الوحوش رخشنة المقر.

فدا شح فاعر شدقه
ردا شح شاحد خنصره

ومن كل صوب م جانع
تقز صبعائه الحصره

حباك لا تفلني الذكريات
على وحشي صرداً مصغره

في مثل ما بك لكما
أنت مكبرياي أنت نظره

مردى الى الامسول الذي
طير له الروح منبشره

فتلقاه أكرم من دمة المتاب،
ومن سنة المقره

١٩٣٧

طهر

حجل الطراء ، صدى رعة مكنونه ، وانكس

حب هذه حمره .

أفبهم ممة

نارده نمة لا

طبع على أقدامها

كثرتها نقتلا

شق وشاح ممرها

حيلة رحمدولا

ومالح فيها رعدة
حرى وشوقاً مزللا

فاديتهم ، وانفتحت
هدأ ، وشعراً مرسل
واللحظ في ذهوله
معروق قللاً

طوقتها ، يا للشدا
مطوقاً ، مقبلاً

ما انت حائرة
ولا رت تدللاً

ولا درت وجنها
من حمل تبدلاً

كأما في حتمها
أطهر من أن نحملها

١٩٤٦

سرو

كسها وعو مریس

صوت بسادیني . وفي مسمي
مه اغني في أمل منع

من این ؟ لا أدري ، ولکسي
أصبي ، وهذا الليل بصبي معي

أحناء ، بي راحيل فاهدي
رودی بي الرضى واحملي

فواهل الأجيال قد نوت
توس لي من أفق أوسع

أنا الذي ذوق أوتساره
وصبتها برة على الموجع

لي من حايا حذرة المنهي
متكای ، إن شئت ، أو مضحكي

لا يا خلل الروح ، لن أكتفي
منك جناحي حذر معصع

كم أنبات عصفير أعراسها
مأناً نعل في عدي

ولكم شيد مكر في لي
فاطعته ، فاهل في أدمعي

حسي اذا ألقيت طرفي على
أسي ، صدمت القلب بالأصابع

هبات ، لن يسع هذا الدجى
بعدي حنين الوتر الطبع

ولن ننام الحار في مهد
على صلاة الشاعر المدمع

'قدرة' فوق ضلوع الصحن
عنت.. وولت . ثم لم ترجع !

١٩٣٦

طبعة

الملك وعلية وداره

أي السوى بالليل ، يا زمه
الأشباح ، يا أرجوحة المرقع

أصرت اشحالي ، ولا بحجة
أسري على إلهها المفق

هذا قيادي ، فامض بي مثلاً
بصبي النسيم الرحو ، بالزورق !

أين السرى يا ليل ، أي شداً
هذا الذي من بصره أنتقي

سمر أعمامي على وهبها
وسلاني من أفني الصبق

وهرة من أمسي أطيباه
ونفقت عن سحرها المشرق

أربو إليها بالبيوت التي
حدثت إلى الخلم ... ولم نطق

هنا الهوى يا ليل ، دوتيه
" بالأمل الخلو ولم يورق

ونخلته يكسو دروب الضبا
بالباسمين الغضّ والزئبق

رصبت منه بالشرع الذي
ضمت عليه أضلع الفرق ١

أي شذا بالبلبل ... هذا الذي
أهوى على روحي ولم يرفق

أنفحة قبحاء ، أم لحة
شاردة من حلم شبق

مالي وللأرواح أطوي عني
نصلها رد الصبا الربقي

ما قدحت وطيرة ، أنوارها
رلم يقل يا وجد لا تحق

بالبلبل ... عذبي لا أريد الضحى
أول ما يلقاه .. هذا الشقي ١

معتزلة

أما العتيا ، فلقد مرت ليليه
فابكيه ، يا عتة الجلاب ، فابكيه

ملكك منك عن روص الهوى رسماً
واليوم روص الهوى عيبت سواقيه

ولأمن إن جئت أبدي ما أكلده
لويت جسدك عما جئت أمده

وما وثقت لدمع كنت أذرفه
ولا عطفت على جرح أعانيه

واليوم حنتك ، لا صلاً ولا كلفاً
بل الحال الذي يذوي ... أعويه

١٩٣٤





گاس

بروی آن دست امن امی من حارثه عید
 حدیها و نه عدا و حسن من
 عدا حدی شریه کشته و کان
 شد بر سره و کانه کده من
 خمر

أجريت سعي في محل حرق
 وهدامني نحرني عـلى حدیها
 ورويت من دها الثرى واصلها
 وروى هوى شفي من شفي

دبك من

دَعْنِيَا أَهْدِي الْكَأْسَ مَا
 مَرَّتْ عَلَى شَفِيٍّ مَسْدَمٍ
 لِي وَفَعْلٌ مَعَهَا أَمَامَ
 أَفْئِدَةٍ فِي ظِلِّ الْحَجِيمِ
 دَعْنِيَا أَفْقِدْ بِشَقِّهَا
 لَمْعَةَ السَّيِّ الرَّجِيمِ
 وَتَدْنِ الشَّيْخَ الشَّقِيَّ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مَا لِي أَرَاكَ تَطْلُلُ فِي
 نَامِلِ الصُّرُفِ الرَّحِيمِ
 أَمْ هِيَ أَهْدِي وَرَحْمِي
 صَعْدَةُ الْقَلْبِ الْهَكِيمِ
 أَشْرَبْ ! وَلَا تَتْرُكْ حَرَّاحَ
 السَّرِّ مَعْدِي فِي رَمِيٍّ

كانت تعبدي، وكنت
أحسّ دلهي دلهي
هباء، لم يلدع دلهي
إعرائها وهي دلهي
كيف أرحت دلهي دلهي
على دلهي دلهي
كيف استفت دلهي دلهي
دلهي دلهي دلهي
دلهي دلهي دلهي ؟ وماذا
أنت الألبام دلهي
ألبام دلهي دلهي
وأفهام في عهدي دلهي
والشوق، أحلام دلهي
توت دلهي دلهي

سادي هواها ، فالتفت
 وما رددت له جوابا
 وشهدا الطلأ ، سدى
 بسدي يستعدي المرايا
 موحى ' اعرج' الرحلة ،
 أحصى الفرب اكذب
 ورجعت للأكواب ، أملاها
 ع - لى عصى شرايا
 وأعطى الحق من الأهواء ،
 صاعب احلحبابا
 فادا دمي . في مثل ربح
 الحمر ، يلتهب الهاسا
 والنعم ، أسطع ، وهو جوي
 عن سمانه اعتوا !

مال علي وطرفها
في نأه يسفرع

وعيرها ، ما مال من
صدر الربيع ، وأمتع

فصنها ، فهدت
عصر ، وحسنت أصنع

في شوة ، لم سبقي لي
من مدعا م يطمع

كم ظفر فعدت نهد
جراحها توجع

لم رأيت في حشما
الحوغ الملح يردع

زحفت ، لتوضعه ، وماتت ،
وهو باقير يرفع 11

سأمت ا وحلة سدي
حبيبها ... حياة نخل
طورا نطاب حبيبها
نارة تنسم
وعلى ارنفاني شعاعها
المراه ، روح 'مهم'
مدنوت أصي ، عذرها
في ممسة تتلعثم
ورجعت ، حشة أن
تظالعتني ، ما لا أعلم
ورجعت أمشي الفهري
وحواحي تقصرم
وعلى خطاي ، أرى
نفايا ملوني تتعظم !!

نامت ! وجنح الليل "جن"
وغيري المويجاء عضي

أنا لي أعيش عبداً ذروني ،
فلها الظنات حبا ١

من بن ؟ والدك طوت
أظلامه الميحاء وثب

ومركب الإلام ، شئت
حسني درسا فدرو ١

نامت ! وأشباح العد
الساكي ، أدقعت رعب ١

أبصم عيري ، هذه السمس ١
مستى وسدت قوسا ١

ويحي !! لقد جفت الرضى
رطاً وضاقت الكون وحنبا ١

فقدتها !! والليل ينفض
عنه أشرار الجحوم

ومدممي نخري ، وحكي
فوق حصري الانيم

هي وقعة وعاء ، ضايق
مدمما رحلم الحميم

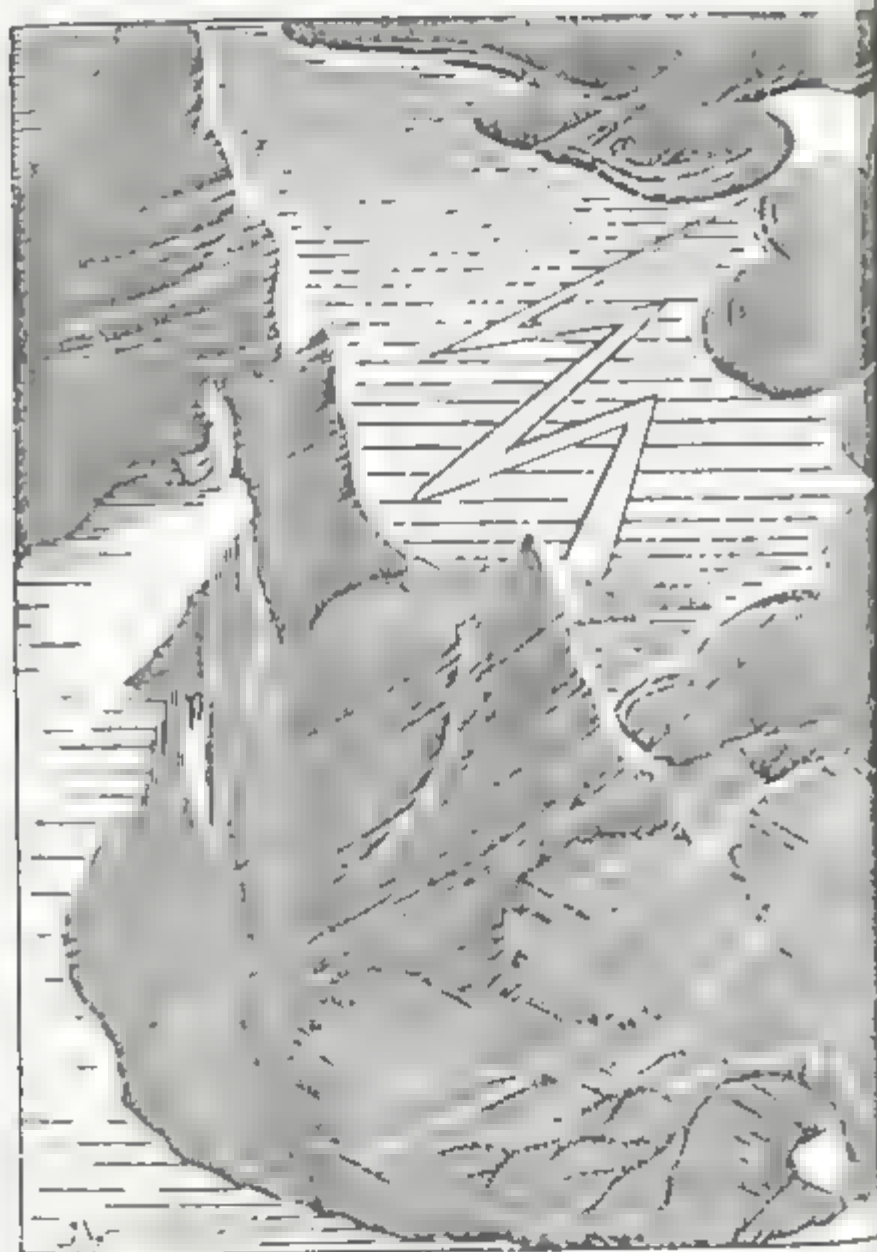
فجئت شلر صجيني
وسار حمراء الأديم

وحلت من تلك الحذى
حكائي ، ومن نك الحكوم

وعدا أعظمها ، أمام
انه في ظل الحميم

فاشربة ، ودعها ، فهي ما
مرت على شفتي سليم !!





مع المتنري

ألمح في البحر الأملر لأبي ملاء

طلب الدهر لو ما بك عداد
 لئلا من الحياة مساء
 سقى إليك أحبة الشوق
 وشفت لب مدبل حطاء
 وتفتت نية شفاق
 وطوقنا رضى وحبا
 ودرجا مع الشروق بعيد
 وسقى سمع الدنيا أطبا

وحبي المجهول حيلة نبيب
من كل صخرة رجسنا

أي راد سوى الطوف حبلنا
وتركك إلى هوان العدا

كما أوعى دكاننا صق
على دحمة الذروب مدنا

واحتوانا من كل صوب صاب
يرجع الطرف حاشعاً حراًنا

أريد الوجود مهتك السر
يربنا أسراره عريبنا ؟

وبعد العياد عن قلبه السحر
وبجوبه قهطاش دسانا

لو بقنا ما نشتهي ، رأينا الله
في نشوة الشعور عيبنا

نحن نسج الثرى ؛ ما لأماننا
على كل كوكب تنفاس

تلك أقداما معتزلة ، دأب
حيناً وبالخصي أحياناً
وظلال العروب ، دون مدى
الصرف ، الى رهنة الملق تتداس
نشطت فلما مواكبة شئ
وتزامت حصصه حدلاء
وقدبا أنشأها من رزى
المحموم أو من تمسكاً واعتراف
بعض اصحاب الرهبة ، وما
بلع صدقاً منها ولا مماناً
وحكي الوجود ما امك لا
ينبعس فلأ ولا يرف لساناً
طلبتنه عين الخيال ولما
لحنه زكسرت أحفاناً ۱۱

ملعب الدهر، إن رجع حين
من أوصيك أرفع الآداة

واسم الأجيل من حجره
العب، فثبت فرق الأحكام

وتهدت نقل موكب ~~ويكر~~
يسحب الشهب حمله أرداه

عام عه أو الملا، وقام
اموت، مستوف الأمان حساد

فقد طواه الرمان حتى إذا أخذ
اجساء أطل، تاري الرمان

ذاك نجراله كان اسلاق
الروح فيه لم يستعجب مبداه

بين شمس مروع، ونفيس
مطمش، ما يأنلي حيراء

وهو في حالته فيشارة
دهراء، روى تبديها الغناء

وقف الشوق بعد لأيٍ مذكور
هدهد مريخة شواها ١١

يا حاكمه السيف من مئة
على سدة الخارد امنا
كبير نساء عدا لم كحل
مرود النور حمله الوصا
هل عا به الكفة عن
فك وردى في مذكرك الآخر نا
وهدي حاضراً ورائت لنا
وشى مفلة وزسى جده
كم نأزت من دونه روحك
الحري وساس حراهم الحدا
عالم الوم عن صعا رزاه
وأردده أن يكون فكنا

لست تستطيع أن تكون إلهاً
فإن استطعتَ فلتكن إلهاً !!

لمن الأرض إن سلاه دودها
وسوا سحابتها الخفا
وهنبا من قلبه ، حقيقة
الغب ، وسدت ساعدتها قواها
وأبجد له جامها وأعنت
عرق ، أفق حلب أعطانا !!
هي مرآته ومراة سران
ومراة سحبتا ورصانا
ما يصكب دودها ، بما المعز
على صرخة الحسين فكانا !!

أي قلب حننه من جيبك
ورالأك طعناً أسوا

طالعه الحياة مشوبة
الأنفاس ، تدكي دماؤه أشد

مرّ من وهجها الملح فما هدده
شوقاً ، ولا تنى حرماناً ،

كنت في حاك المجرّد ، لا نجس
عن كل معنف ، أحاط

أمن الحب ان تدار عليك
الكأس ، ملأى ، ونشئ ظاناً

ما العزاء الذي بحرت له العمر
وفدائه له قريبا

أنصبك مورد من وراء العيب
نعشى بعبّته جديلاً

كنت تدري ان الهداة طير
لاح في درحة الحياة ونا

يا رهو الصا ، نظرت بعينه
اي العيش موردها رب انا

ما عرفت أومدشة الكف
« لكأنر اذا كانت المني سدانا

هيكلي الرحمة كل أهواء نفسي
في دراهم أفتها ، أوتنا

سوف معي كما صيب ، وتندري
في حوى الروح ، أيا أشقى !!

يا احاطة الحكمة السبة ، هل منك
التمسات الى صدى بجوانا

سلسبا عالى الحاجر ذكراك
ومرت في كل سمع سانا

منك إشراها ، ولولا الحذور
الحضر ما هرت الصفا أعصانا

نخاف الاصحاء ان يجرح الخداة
أو أنت يصوعها أشجانا !

قد بمن الطريد لربيعٍ منها
سامه الربيعُ شقوةً وهواناً

هذه الدار كم شئتَ بها العيشَ
وكم دفتَ مرها ألواناً

سرحت في صلوها شبعُ الدل
فترت جوعها أدراناً

ونلقينها أميً فتلقتُ
أصدأ في قيوده غصاناً

فعلت صعلاك الحر نهدي ،
لو ، أصابت أصدأها آداناً

فتوارب عن عبودٍ مراضٍ
حلت أطصها عليك سانا

فطوبت الأسام في عملة
الرهان لم تحتسب لها حساناً

قد نجمة الحياة إلا وريداً
وبضيق الوعود إلا مكاناً !!

كيف نعتو عن رضى وليليك
 أقامت عليك حرباً عواناً
 وعجاف الرجال أرفع قدراً
 منك في عهم وأنسه شاة
 طام كـ مـ مـ مـ في دياجيك
 وكانوا في نورم عجاة
 أسرحوا صهوة المسددة وانقصوا
 على منحن الخراج طعنا
 واستباحوا مال الصميم غنوا
 وأهـانوا حرماً طعنا
 وأراحوا عن المنابر أحراراً
 مهزت أعوادها عدنا
 ونشوا لدى الأعاجم حـ لائاً
 وساروا في قومهم دؤبنا

هذه المرأة التي في حماها
وقف الميث ، طرقتاً حريماً
ما أظن العصور مرت عليها
فلعلت ، أما ترها الزار

يا فؤاداً من انراحم سعدت
وهي جود السما نهدما
مرحل الخقدم بلامه كم
الحب الأدمى فقهه الهما
لم يزل 'مترية' الجمع سكارى
تسرون حولها عرونا
طوفوا مقالة الله رادوا
كعد الارض غير ودحبا
ما ألامت قارهم ادفع الأديام
أو هرم اب بي الحراس

فصعابهم تمور على الرمل
أمدق ، ومعلي طلاتا "

كلهم في ولعة المعى بجشى
أنت يرى جوف غيره ملاتنا

والضحى يسهم شراع على الدأماء
لا يرنجي له شطباتا ١

قل لئلك الحزن البصر طيري
فالخطباتا تدفقت طوفانا !!

أناجيك يا محي الداراي .
وأعيبك أعيباني الحانا

إن أدفك العبيدة لا تطلق
لأحاطر الجليس عساء

حبيبك المجد ، أن ترى كل يوم
لأعائبك عنده مهربانا

١٩٤٤

النفوس الثلاثة

أحناء! هذا موقف جانح
فتح شذيقه ، فلا نعري

لا شرق العلياء إلا على
لسان المدلع التبر

فامشي معي ، طعمه ما يشتهي
من روص هذا الشر الثمر

فمن يشا حلم عير
تهدو اليه أعين الأعر

هي عثره بعد ما حوصت
أولاما في رمة الكون

يورث أروقي فوه فله
على شيد الأهر المسكر ...

عراك ، حلف أدوقد المسعر

إمرأة دامية المنظر

تعزل حيط الكون الأحمر

١٩٣٩

حربك

كان واطأ على صخرة في حل نساء ، بعرض
 ذكوات جلالة ، وحب داهلا ، كناية
 وندى لكم من ... ديه مه

ليلى ! أنا وحدي ! فذنب في الرمي
 صرف بروج ... الخيال ويروح

أسهر على دكرارك ، حتى نسي
 مشاعاً ... حتى من تصنع

بيتي رسك عام لم يديه
 شوق ، ولم ينع حماء تصرع

أفنت بعدك ما جسد وفدا
 دوق السلام ، وما صونا مصجع

ليلى ! بكاد هوائك يجرح رهوى
 فتوح بالأمم الدوي الأدمع

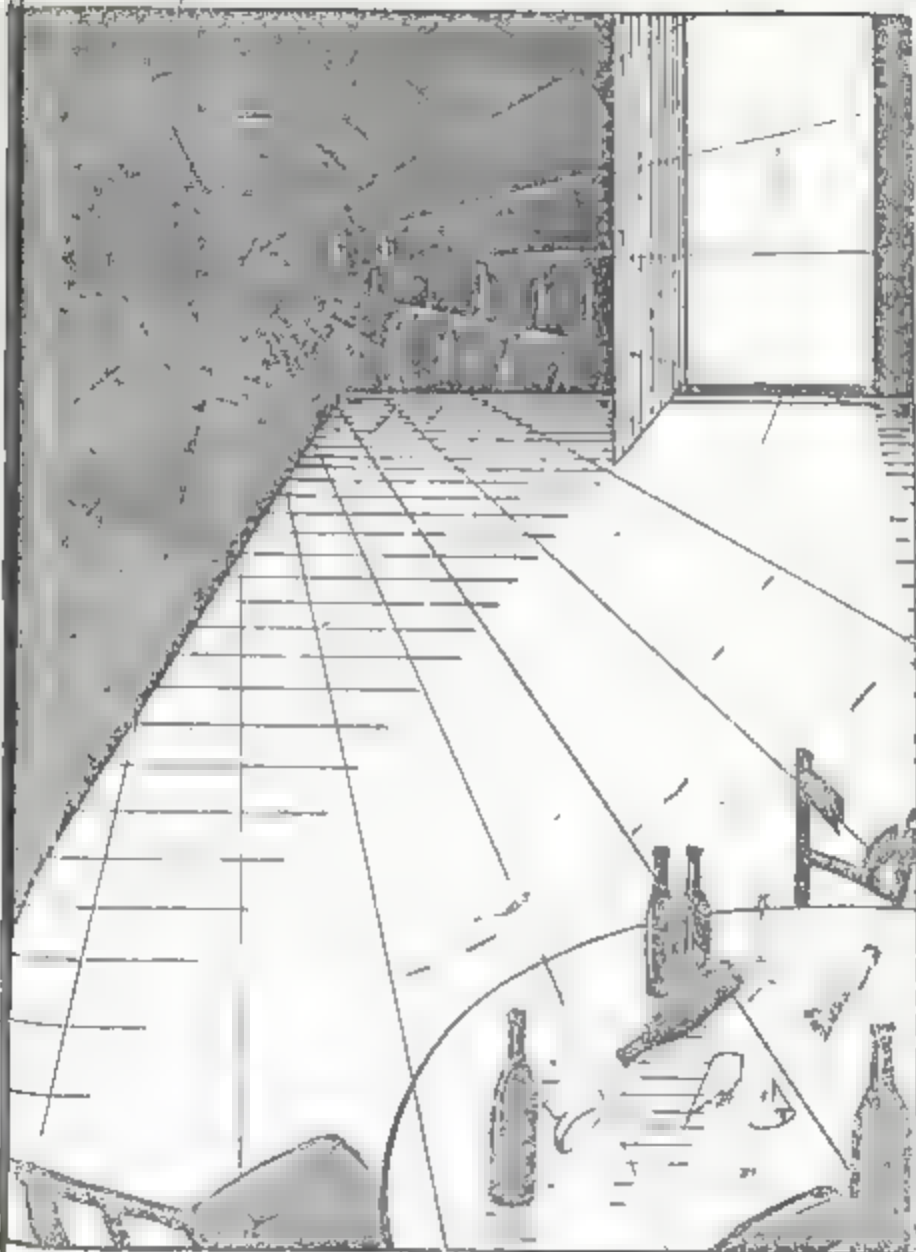
١٩٣٦

كان لي...

مدني الانبي ناث حسن وصديق لشاعر وريشه
في الجهاد، اعترف به الفائزة وهو
في طريقه إلى مصر فحرب بموته
البلاد شاماً من أنه شاعها اساسين .

كان لي في قراءة الأقداح
ما أروني به غليل جراحي

119





رب يحوى على الظلام
 في جيلي ، حاصر الأتراح
 لظمت في دهولها جهة الخطب
 وأرحت على دجاء صاحي
 ونمت في عن علم مله حبه
 حبيب الأشباح للأشباح
 سلوة سلاتها العباء ولا الخلم
 راري ولا العراء وشاحي
 رقة نارمان اواحام على ديبني
 وهي راحح عيها حامي
 حسب عري أن أتوق على
 كعبك عري ، وأستحب طلحي
 وأزحي الحصى تصحكه سكران
 وامطري المنى بدمعة صبح
 أين ؟ لا ان ! تدوني ونقسي
 رصدي مرهري ودمعة راحي

والصحاب الصريح ، والرهوفات
الحوائثي على الصواب الصريح

سأل القلب عنهم ، وحل
الصمت في مسمي ، جمع ' وواح

ودلي يا رما أسلواي ، فالذاه
دوين والرهف غير متباح

رنا حصار في وحمي حبيب
كان يشبه في الحياة صداحي

مات امن مات ؟ مات حلي ومن
حلي ؟ أنجي تكلي باجراحي

قد يحن الحب في نقطة
الذكرى لأطراف جبه المستباح

حلم ... يا سة المروءة
والأحسان والنبيل والرفا والساح

أصعب ؟ أن لن أحكم جفني
سعى شاك الوصاح ؟

كم مثبها معاً؛ وحلف حطه
 تحلب الشوك أو حدود الأفاهي
 يحمل الحمد والصا وكلا الحدين
 لم تشك عصه الشراح
 قد بالدماء لغوباً وأخرى
 بجنى كل سمع فواح
 أو أدت المي، وعيشك محصل
 ومعداك ما بق الأذواح ؟
 ما انتهى بعد ما بقلك من حب
 خير ونزعة ادلاح
 أمثلت الادلاح، جنى طعن اللل
 على كل كوكب للاح
 ورأيت الرجال أمراب أهواي
 عفاف وأمسات وقواح ؟
 تنهر الكهرياء بحراً عتلى
 أعتاب عيش مداس مفتاح

ونعم الأسماع عن صوتك الداوي
وتعني إلى الهوى الملحاح

فاوريت العلدار عنها وانصت
دبح الرجاء بصر الكفاح

أرنت كيف توفي متع' الدنيا
على راحة الردى الجمحاح ٧

ونحر الحياة' بش' صها
في صباح الأعراس والأفراح

ما ما اما تزال محترق الحق
على كل عدوة ورواح

عص' الموت لا فر' على قلب
عوي' ولا صير إساحي !

رب' اعدوا ! لقد ظلت سراها
في دروب من الضلال فراح

عليها ! وجرها من حوايبها
إذا عربدت على الأفداح

فلنكم الأفراس إن شئت تشكوى
أطلاقاً من الصدوع المراح
أي شعب يعطي السلاح إلى الأعداء
وتشكروهم وحر ذلك السلاح
قد نعت الحرار لو لم يمرض
بحر أقدامه روض الأعداء

شهد الله أن وفئت ذاك العهد
في موقف الحبل المراح
ومعجنت عن وشابه واشتبه
ومصائب عن بساطة لاح
وأبنت الحكم الشبه دم
للمحك دمه فرائد المصاح
وبدلت الحياة في دفع صبر
وهذه حيرة وفك سراح

فدا أنت دكريات عوال
وأناني المقيم والسراج

ليس تطوى ككها تطوى وراء
الحب البصر في مهج وراح

يا حسي أسمع في حنايا القمر
بجوى الأنساح للأرواح

مع نفسي كم يحف في غي في
ما لها في شجها من براح

نم على التوب لا مرارك شاف
ما أعني ولا حالك برح

كيف آبتك ولحوم وساداً .
واللهالي مقصها في حياحي ..

١٩٤٧

قلبي سر

كسها على قبر والده

باداك تخشاني فما اسمك

فادهب، فذاك الشوق، قلبي معك

سرها معاً حساً، وحدتي

وحدي، على الدرب الذي صيتمك

أرني إلى ادبها، وآدقها،

فما أراء، جاوزت مصححك

حيي منها موعد في الما

أفهم قد، سرّك من استودعتك

١٩٤٣

وحشة هزار

وهزار قد اوجسته معایبه
وعانت كتب الأری بمرآحه

تاج في وكوه الكتيب وحيداً
در بر' الآلام خلف نواحه

يرسل للمصرخة المحزنة في الشدو
ويزهو من داميّات جراحه

أبصر للنهر واقفاً وروای الروض
رهباً في درسه واقاحه

ورئی إلهه بروح وبعده
رست الأطيّار عدّ مداحه

مسكن لوعة ، فعاجله التزع ،
فلما المقارّ تحت حاحه !

21



كبرياء

مرتعي حقلك بالخشم وعبي
وتسامي وحشة العمر الخديب

واحصري ما شئت من أوصاف
تسهي الموت على وجه الالهيب

كعباءة القصة الكبرأت
أن ترى حرك في كاس حب

فاحلي الشوق ، فما ندري به
أذن الواشي ، ولا من الرقيب

واسمعيه وعشة تصح ما
مرت في مدرك من حمر وطيب

يا أنة الأحلام لا تستعطي
مصرع الشوق بالشرف الكتيب

بكتي الرسق في صغرائه
بدي المعر ، وأسام المغيب

جنت ولارك

رأى في معرض « اللوفر » باريس صورة فتاة
رائعة الجمال على صهوة حواد آدم ؛
فاستغرب عندما علم أنها « حسان
دارك » .

العصر أومأ ، والنتول
بجملها المعول شوى
حتى إذا أطباوه
بعت من الأحفاد عدوا

أحسدت عطش والفتور
يرها عصوا معوا

وعطاؤها المطار يزلق
عن ترانها ويطوى

وأكمها في شعرها
تزداد دغغة وموا

والأهدان صدرها
بتوانات هوى وشعوا

فنشدة هوهها وسادتها
وفي شعر لمدوى

هبات تروى والحب
حدها هبات تروى !!

نظارت إلى مرآتها
والشعر مضطرب الصفو

ولطافها دجلة
 الأعلام ساهية فوان
 وقمصها المحلول فوق
 رواب النهدين حائر
 فاستغرقت عيشاً كما
 شت. الهوى ريان عاطر
 ونقلت حداثاً بحمل
 براحيه لها المآدر
 وبصمها شعراً ونهي
 فوقها للقل' المواطر !!
 فلعليبت حلا وعصت
 بالشهي من الجواطر
 ونهدت الماء وأطلقت
 الحفوت على المحامر.

وفقت نصلي عيسى
 والنصر حاشية كتيبة
 وصليب القدس يرميها
 سطررات رهبة
 فترحرحت أجدها
 عن دمة القلق الكبة
 وهزادها المحدث بحكم
 في عاوه وجبه
 فاستمرت عين حبه
 الناعني ولفته المربه
 وانعصص نصيب
 من كل حاجة عربه
 وبنت له خلف الضلوع
 هياكل الحب الرحبه
 وأنت على أمل الشباب
 وطيب رهزه الرطبه

مص الليالي .. مثلنا
الأحلام في أحضان نائم

فإذا التول على حواد
مثل جلد الليل فاحم

وأمامهم غمّ اللاد
مموح الحيات نسم

ووراءها جيش من
الفرسان مشدود العزائم

وحيلولة بحالة
تحت العوالي والصوارم

ينساب في الوادي كما
الرفطاء بات لها فوائم

وعبارة يعلو على
خفيه من عصف النائم

والأفلق مطروفه الميون
 تلقفه والصخر شام !

بذت بيقمها النول
 وهرت ماعدتها المهد

وعدت الى حرم الطهاد
 السج بالمسرم الموطد

فسلامه الجيثت فمدلع
 اللصق وافول أرم

هدا عر ودا بكر
 ربا بكر وداك صعد

والموت ناكل ما تنفمة
 مد الخلع لمد

حتى إذا نك برا
 حده من الأشلاء مقصد

سدت البتول كما سدا
من صخرة الظلمات فوجد
مخزئال جدى بالعضار
وعرة النحر الخلد

هسر على نصر أفض
معاجم الأنطال دعوا
حتى إذا الوطن الأسير
سدا من الأعلال حرا
هوت النول المنمين
في سد الأعداء عدوا
قطعت سجناتهم كما
لو في المهيم فدت حمرا
ومشوا محوصاً يحملون
شولهم للنار حكرا

ورموا بها وبجمعوا
 من حولها نهباً وكثراً
 فتملأت وبسد النظمي
 ترمي تثرها وعري
 ونهرها هراً فتعذر
 سيرة ونحر منورا

أحدث مصد روحهم
 في قصة لار الهه
 وأمامها غني طوف
 الخلد في حال وشبه
 عدت نصلي لأصيب
 صلاة فاشرة طروب
 فاداً به مارال
 يرميها نظرات رهيه

١٩٣٥

سورة

من عتاته الطوفان

ما قلب ، حرك ما أشد

حمر الحبيب اليوم ردة

مادا عليك اذا تأسيت

الموى وطوبت عهد

أمن المودة أنت نعيم
بأصلي ! أمن المودة

، حاررت حدّ الشوق يا
واهي القوي ، حاررت حده

لو كن جرحك بقرّة
وفاء لك لا تنزده ا

قد طاب بعدك عشه
فعلام عشتك ساعة بعده

كم مربع يدك
واللحك حاك عسه 'روده

ولكم أدعت' على وحدي
في الموي ، وأذاع وجدته

وكم انبري حلوة الدلال
رمدت لي شوان رمدته

حسني إذا طوقه
أدبت بالقلات حده

عنقود

لم توشف دمي شفاء' الهوائ'
ولم ينادِ الجسد ، هذا جيان
فاعصف فاني صخرة بارمات

طلعت في ديارك عفة الرداء
وملء حبي انتفاص الانباء
أمنى ، ونشي في ركابي الرحا ،
والديب بالبحر ، يرهو الفتى
والت نهي بالرحى سارما

أما الذي فض عبوب الوجود
وصتها طمأ أدت الخلود
فلم يبع لي منك غير الخلود
كفنا لم يصع لي صحن آت
وبك مني بشوة ما دم

إفتح كوى الهمي ، وحل الرياح
محمودة تززع صدري حراح
السر لا يرحب به المساح
حوماً ولا يبدله الصعوا
إذا دعاه حنوه يا دم

١٩٣٧

خنداح

ملجك عليّ نعيم الجباه
وصعقت في أنفه طائره

دنت عليّ فلم تسمي
صدي زفرة في الدجى نأثره

ولما نفضت يدي من هوى
طهور كقلبك يا طاهره

علفت دجك مدرم الطماع
صريمة لداتها الكاسره

أرى من حميك حمر الدموع
تسير على طبوف الألم

أنتخبيني؟ إن أمسي بطوى
ولا تشربه حبب الدم

فلم يبق فيه ، إذا ما التفت
إليه ، سوى غصير من بدم

ولا نتركبي على صوتي
طلق الأمانى ، كسح القدم

سحكت وطرفي على طرفها
غضض ، وفوق يديا يدي

فأسدت الرأس في رمة
على قلبي النثر العهد

ولما همت بقبيلها
ورثت الزجاج انشبي الندي

سحكت نداء الضمير المرح
تتم يا وعد لا تعد

حببت على رمة هامي
وسرت على عو ما مقصد .

نحز

ملسه منحه النى

أني مجوى محضلة العيا
 رددتها حاجر الصحراء
 محمها عريش وانقصت
 عصى وصحت مشوية الأهواء
 ومثت في حمى الصلال الى
 الكفة مشي الطريد هذه البلاء
 وارتت حشة على السلات
 والعري وهرت ركنها بالدعاء
 وددت نعر القراسين بحرآ
 في هوى كل دسة صماء
 واثنت نصرت الرمال اختالا
 نخطى حاملة عياء

عرسدي يافريش واعسى ما
شئت في حواء الحى الحكره

لن تزيلى ما خطه الله للأرض
ومما جماعه ما من هاء

شاء أن يست السوء في القمر
ويبقى بالوحى من سبب

على الربع ما لعره عبد الله
طوى حراجهما في العراء

ما لأبوال هاشم بجمع الشعر
عليه مطرفة الحلال

أنظروا حول النجم قرأنا
فرحاً حولاً دافق اللؤلؤ

وأبو طالب على مذبح الأصنام
بزحي له ضحاً بالعداء

هوذا أحمد، فبا منكب الغبراء
زاحم مناكب الجزاء

بسم الطول للوحاة وفي حبه
سرّ الودعة المصباح

هت من مهده ودبّ عريب
الدار في ظل خيمة دكناء

بباري حلقة حلقه بعدو
وفي نعرها استقرار رصاء

عرفت فيه طلعة البجن والخير
إذا أجهدت ربي البهاء

ونجلى لها الفراق فاعتصت
في دهول وأحشيت بالبحر

عداد للربع، أين آمنة
والحب والثوق في محال اللقاء

ما ارنوت منه مثلة طالما شقت
عبيد متائر الظلماء

يا اعتداد الأبتام بالتم كحك
بعده كل دعة حرصاء

أحمد، شب يا قرش قتيبي
في الغواريب واسرحني في الشقاء

وانفضي الكف من بني ما تردى
برضاء الأجساد والآلاء

أنت سمينه الأمي وصحت
بذكراء بدرة الشعراء

قدعي عنه بما كنت يعرفه
مما في يدك من أغراء

جاءه متعباً الحصى شارد الآمل
ما بين حيف ورحماء

قل هوّنْ عليك الأسي يا ابن عابد
أفقه واحقنْ لسا كريم الدماء

لائمة دبا قرش تبوئك
من الملك ديرة العلياء

فيكي أحمد، وما كان من سكي
ولكها دموع الألاء

فلوى جده وصار وشدأ
ثاباً العزم منقلاً الأعماء

وأنى ملوده الموشح بالود
وأعنى في ظل عار حراء

ومحبته من حلال أمابه
طوبى لعلوبة الاسراء

وإذا هانف يصبح به إفرأ
مدوي الوحرد بالأهداء

وإذا في حشوه ذلك الأمي
يلو رسالة الانحاء

وإذا الأرض والسما شعاء
تقضى بيد الأندباء

حمت شملها فريش وسلات
للأذى كل حكمة متراء

وأرادت أن تنقد العمي من
أحمد في جنح ليلة ليلاء

فأنا العذيق مطعم الب
مناراً بأمدح الأما

فلقاه أحمد باسم الشعر
علياً عما سطوى في الخفاء

أمر الوحي أن يمت خطاه
في الدجى لمدينة الزهراء

وأقاما في القار والملا العادي
برنو اليهما بالرعا

رفعت دونه هربش جباري
ونزت حرمته الكرم

واشت والرياح تجازو الرمل
شبر في الأرحه الزبداء

علي يارو المدينة واهي
سخي الأطلال والأنداء

واقدها ، أنه أنكر ، حتى
بشي كل كوك وصا

واحمي الأروبا إن رسول الله
آت لصحة الأروبا ..

وأطل البي وبصاً من الرحمة
يروي الظلمة نلو الظلم

والصلاة الظهور عاليه الأصداء
حواسة بكل قصا

عزت الحاملي واشتر ساماً
بجي الرسالة المسدرا

وقريش في نقطة الحقد وهج
من عاد ولعبة من عدا

كلما مر مؤمن بحما
فذن طاعة بحلا

حنة نترك المروعة عصي
وترد الظلم صرعى حيا

صاق درعاً به النبي ، فدى
هذا الصافات رجع أسداه

وإذا الصييد هوها يحملون الشهب
أسيفاً بحوة شهاب

وتخطتاهم النبي ، فدروا
في ركاب اندى إلى أعياده

م يوه سكت الدرة ، ولكن
عمر الحدم في التزع بد

درن الشمس ليس معنى دام
نجر منه ماصع الحكيم

وإذا الخدم م يوه سكت
فأكرم بالسيف من دأه

وقف الحق وقفة عند بدر
نحدث في العيوب سيف القصاص

ووراء التلال ركب أبي سعد

بحمي سره السحر

وعرش في حشها اللع نعي

يب ربح القنا ورور الحدا

ناعم معي القلبير ولقت

من عليه بيعة استهزا

وأرادت أكمها وتلقاها

ع لي دؤاسة الأكماء

حر باليب علق شية وأرند

إلى صحنه حبيب الرداء

طلى أهول والتقى الد نائد

وماجا في حلة هوحاء

وعوت التي شاحصة ترافص

في عدها طيوف الرحاء

ودب مه عصاة الانم والموت

على راحها ذبيح عياء

ورماها بحفنة من رمال
ورنا تبارك المني للعلاء
ودعه وشاهت الرجوة في أرمي
افشعري على إصلاح الدفء

نضي الأمر يا فريش صيري
للحمى والندى على الأتلاء
واحدري الطب من عس علاء
في ندي أو عدة في حياء
وأعدي للآر حمر السرب
واحشدكم للورقة الرعب
يوم بدر يوم أعز على الأيام
بق انت منت أو بر شفي
ركر الله فيه أسمي لوا
وجنا الحمد تحت دك اللواء

طوي الحول واطوى أحد به
ولم تحملي سوى الصرا

أي دل على حدوث معوي
وركاب التي ملء العراء

حل في مكة ووجهك في التراب
حبيب؛ وجهه في السماء

ومشى للصلاة والكلمة السبعة
في عمرة من النعماء

وتعالى التكبير، يبدؤ الأضنام
مسدي وباءلوح نسائي

واشهدي يا سماء أن رسول الله
أومس بالمهد خير وقاء

وجم المؤمنون في رمة الضن
وناموا على رؤى سوداء

ونظى على المدينة صبح
كألف الروح قائم الأبياء
أحمد ودع الحياة ، فبادر
أقصر ما فيك من عواء
كل من رهن الماء ونقى
آفة الله فوق طرق الماء

يا بحية خلود بك مرابك
على كل روية ماء
جلت صوة الشام وقصتها
أربحاً على م روراء
وشمتها غرناطة شمت بها
فؤاد الصبية احب
فاذا الأرض في عرائسك الأكار
مغنى منى وبجلى مناء

حم وانقص ، ذبنا للساحي
دُهرَ أطافه وبالثرائي

يا عروس الصحراء فانت الحد
على غير راحة الصحراء
كلما أعرفت لئاليها في الصمت
قامت عن نساء زهراء
وردنها على الوعود كأناً
دا ماء أو حارماً ذا ماء
فأعدي محمد العرونة واسقي
من سناء محاجر الفسراء
قد ترف الحياة بعد دول
وبلين الزمان بعد حواء

١٩٤١

ياسعولوي

أقيمت في حلة ما بين الثالث شاربي
في الحامه السورده دمشق .

شقة في الدجى وراء البوادي
روعت حاطر الضعى المتهدى

فيأوى يحتفل الدور والأبداء
ما بين مطرف وحصار

ويروي الأناس من عمق السح
المدى على الرمال العوادي

هذا الأمل هبت صلاه
صعدتها عرائس الآباد

ما وعها التخييل حتى يرى في
دحلة والفرات رجوع تباد ١

فأجاب بعدد ، مات الأساطير
وماجت بكموه الجداد

نحس الزفرة المنبذة في الصدر
ونجري مع الحس بانتاد

أي جرح جث بين انطلاق
المودج للسح واختيال الخادي

وربيب المي ، وإيالة الجهد
وحلم البوب في الأنعام

لم يرل نعلش فيصل تمشي
 في ثابا صلوهمـا والمواد
 كم شحاها حباله بين حفات
 نود وحمحات جواد
 وهي في قصة الخطوب انقص
 من إياه وثقة من عدد
 يا عوادي الزمان ان تلمي في
 حقها الدمع .. فاحلي يا عوادي

غار . باروعة العود فريش
 يوم بدر حول سي الهادي
 وصدي صبعة القلاع الميعات
 دي أن الوليد وان رباد
 وسنى النصر في باب بني العباس
 من رهم عصمه وجلاذ

فمت في مدحها ، موهب الحسن
بحياة القلي بعد المراد

سأل المدح ، من سقى علي
أز من فواعل الأحقاد !

أعزّت من بها بعه الوحي
لري الأنوار والأجساد !

أعزّت ليكني الخلد بها
خير ما في الخلد من أباد !

أعزّها غرقت عروات الروم
والعرس ما شاف الصمد !

أز من صمها المهب أراحيز
فصار علوسة الاشاد !

حمة من رماها أمير كانت
مدرة المنهي وراة المعاد !

ملك ذكرى أيقظها فأنارت
فبك إرت الأبرة الاتحاد

فتلقت عسى محاجر سر
 ساحر من كهل الأمداد
 ومحبك شوة من طلا
 الفتح ترك الشداد غير شداد
 نشهي لو نجمه السور أحجاراً
 نوشي من نسج الملاد
 ونجلي حوافر الصور الجبل
 على كل صورك وفاد
 ثورة هاشمية في شاب
 املك صحابة على الأمداد

ليس بطوي الماريخ صفة كمد
 أنت مصرها بأسى مداد
 يوم هوت آشور في وجهك
 الطلق رماحاً رعاقة الأحقاد

وأبوك العظيم ينسج في القرب
الأماني من لبنة الآساد

فعمرت السموات ففت
بالمناجيد والقسا المياد

تنشغل على سناجكها الحراء
مام الثريدن الأعادي

وامنت مثلاً أراد لك الجمد
وردت إليك زهر القبياد

فأنيت الخليفة فاعطى الود
وحياك بالرماء البادي

فتمجرت صانها ، أين حرمت
عهد وأبي نص أباد

أحلموها أخلاد ريش الأفاع
قد عرفنا ماداً ورا الأخلاد

أنفردون في بلادكم لأنى الكأس
وتزودن بالجميع بلادي

ما عهدنا الرجال تلحاً للحن
إذا آل جرحها لرماد ١

نحن لانظمن الظهور ولا نأخذ
بالعذر وارمات ارناد

شرف البيض أنت تلّ على
الأوجه بين الأنداد والأسداد

هكذا هكذا الشاب لانا
من غيب وصيّا من عباد ١١

أصل ريق تنائر أطباوا
نفس في بقطرة ورفاد

مرّ بالمر مرّ أجهه أسير
أحسّت بكمين الصياد

لهفة الصيد من شولة مروان
على عرس حلب المساد

كيف أجمت صونها العذب
يا غاري ومهتها على الأحقاد

أرقعت أمس أضلع المنو الحر
سجودك يا أغمر حواد

وأقامت عهد عرتها ما بين
كعبك يا ربيع العهاد

سنت حلت البروق وصعت
نحت عص الثقبلة الأعباد

متوانت عن الجهاد مهدا
تربها لم يرل مسار الجهاد

انما قبل وثبه لاقتراس
يسكن الليث بالنيوب الحداد ١١

غار.. كم زغردت بغاري الصبايا
حلف ركب البواصل المراد !

مانعوت أنت يناديك ألقى
عربي ولا تحجب المسادي

جبل النار صاخب يظلم العبي
عما في يديه من أكباد

وبقايا نسوره في الرعاف
الشم نفاخة الجراح صواد

تنقي الوهج بالجناس وتهري
سنبلا خلف منجل الحصاد !!

من لهد المبح والمسجد الأنص
وقد ردوا صلاة الحصاد

أنافها الشقاء فلول
من ضلال وعمية من فساد

لعظنها لفظ النواة المعالي
ودعها تهم في حكل واد

إيه أرض الميعاد لانطمعها
دهي من حنقها على ميعاد

غوها وعد أمة ما ووى الراوون
عها أسطورة من وداد

أوفت للحبين ورد العلى البكر
وصوت الدروبة الرداد

أو لم تقصم بحكمة البحر
عداة الأفعال في المرصاد

ونصر للى على كل حمر
عربي الأرواح والأجساد

اسألوها من ذلك الشبح
في الأمر معق على فراش قتاد

يا حراح الوفاء سبيلي وصحي
واسنكري كوامن الأحقاد

ما أرى الأنفس الرجيمة إلا
معدة تحت حجر الخلالاد

هده أمي ، وهدي معانيها
نجر الواد في الأعياد

كلما لاح مارق في سماء
أطلقناه وريح الزمان العادي

حقتها هوج البالي على الجرح
كما تجمع النداس شواد

والرأيا كم قرنت بين أشنات
سداد وأنميات سداد

أي قلب في الشام لم يمدم الأضلاع
صدماً على هوى سداد

يا عروس الصحراء صبي جناحيث
عسى الطفل حمة الاسعد

إن في مقلتيه من روعة الآء
أنيف حكمة وسداد

سوف تلقين تحت عربة الشقراء
ديبا حدة المبلاد !

فبؤ

أكتب في حلة الذكرى لإبراهيم حنانو

وطنٌ عليه من الزمان وقارُ
النور ملء شعابه والشارُ

تعمو أساطير البطولة هوى
ويهرها من مهدها النذكر

فقطل من أفق الجهاد قواصر
مصر يشد ركابها وتزار

تنبقظ الدسا على ترآرهم
وتتأم تحت لوائها الأفندار

أبلم لم يعجم لها عود ولم
تهنك لمدة مجدها أستار

سارت على هام الخطوب وللى
شبح على وهج الجعيم مشار

والصبح من دق الدخان دجنة
والليل من سيل اللهب نهار

والموت جرح الصكبرياء بصدرة
يموي وضحك نخوة الأعرار

فاخفض جناح الكبر هدي تربة
غمر الخلود أريجها المطار

في كل صقعٍ من حجاجم نشأ
حَرَمٌ على شرف الجهاد يزار

ما أقرب الماصي الدبح بعيب في
طبائنه المتسل الحمار

روح المآذن ما يزال يسمي
تدوي به الآمال والأسمار

مكأننا بالأمس صلت في الدجى
سفنٌ، ومال على الرمال منار

يا مئة الزمن البخيل، ومنتهى
حلم العلى، إن الحياة إمار

مرت لياليك العذاب، وأنت في
الأجعات طيف العزة الحطار

ماذا وراء غياهب ليلة
قصت بين جناحي الأصرار

روح على شفة الخلود وهيكل
 خاوي على قدم الفنا يسهار
 ذكراك عرس المجد لم يكسر له
 دُفء، ولم يحطم له مرمـر
 نشد ربات السور لمن خلاله
 وعلى مواعدنا اللذات الفار
 ومقاله الراعي صحن حرة
 وساطفه الضاني دم هدرار
 يحيى بنمحات الطاولة منما
 يحيى بنمحات الرى آذار
 فافرح كوى الآه واسمح بظرة
 تعبى محل رمورها الأفكار
 هذى الدبار عشقتها ولطافا
 مزت حنين العاشقين ديار
 تلك القوافل من شبوقة بعرب
 ما زال منها فيلق جرار

تترائب الولايات مصّة عموده
وما عى عنى الرما أظمار
يمسوه في تربيقين وليس في
صكبه من حل الردى ندر

أفى حراح المجد جرح لم نكن
نقوى على تضيقه الأحرار

والقدس ، ما للقدس مخترق الدما
وشراعه الآثام والأورار
أي العصور هوى عليه وليس في
جنبه من أباه آثار

عمد الصليبي لم يروح له
في مسع الدما صدى دوار

صفاء النبوة ما استباح إناؤهم
شرق القتال ، ولا أهي حوار

ناموا على الخمر التي وقعت
من الطيور سوء فحار

حلوا على جثع الجبة وفاهم
ومشوا على أحشائه ونعاروا

ولكل كف غصة سكية
ولكل عرق مص مسمار

مدوا الأكف في شرادم أمة
صحت بين حرمها الأمصار

وردها البلاد الحرام كما رمت
الجيفة الشدة الحرام بحار

وسواها وطأ رفق محمد
وان السبل نائقه رحار

ابن العمود البيض ترقب فجيرها
تلهف حذاسة أثير

ولدت ، وفي خلق العرونة محنة
وعلى مراشعها العطاش عمار
إلى الضعف على عرق حار
نحو يندد بعمقه حرار

عمرو انا الأحرار كم من رورة
عمومة أحشى العداة نثار
فأذا ربح فلست أول شاعر
نصف وراء سابه الأوتار
أنا عند عهدك لا قلبين شكمني
حسلا ولا يُعزى إليّ غنصار
لا عش في رهو الشباب ممعاً
بنا من رهو الشباب العمار

١٩٣٧

؟

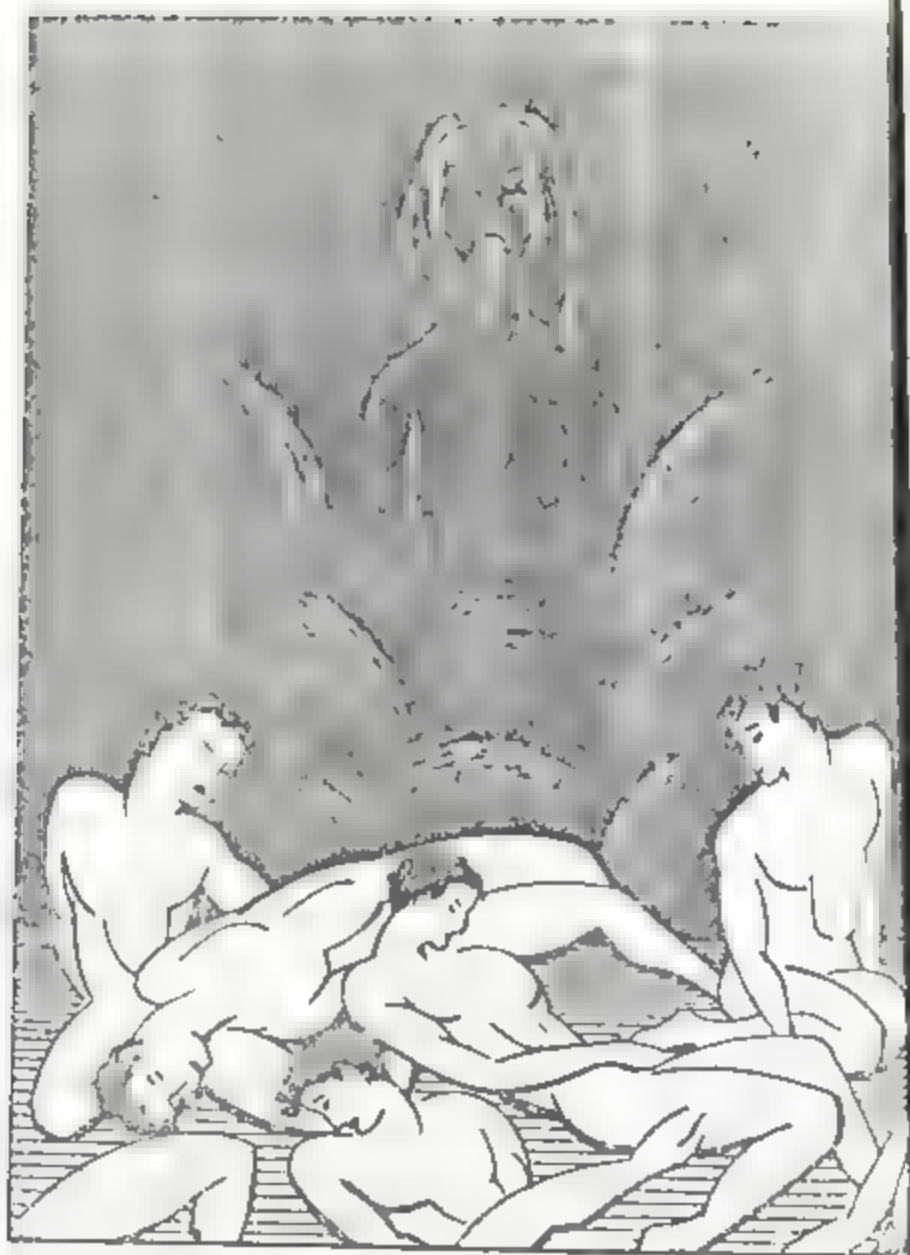
عرفك في ميادين الجهاد
حبيب العود، بمنع القتل

سارلك الحبوب فتدريج
 وفي شفتك سيات العباد !
 فكنت مروة في الأرض بكر
 تد شلى اله الى نفس الأبدى
 فكيف تغتوت قدمك كحق
 هوب من الصلاح الى العبد
 عرك من شاع العمر عيش
 دفتى الطب بحصل الوساد
 حل الأحرار من حنت الكأس
 على دله حناجرهما الصوادي ؟

ثلاث مكررة اللذات فاحلح
 على عرس المي توب الحيداد
 لعمره لن سيم على فرائس
 ترمحك فيه أشاح البلاد !

١٩٤٣

١



عروس النخيل

المرآة خلفها يدك في أظفارها
بها خلاء فريسي عن صورة

عروس الخلد، ندي واسعي
في معاسي بول الذهب

من ترى حمة رمال فوقها
لم يمتدحوا من حمة في

روح النمي عيب حمة
وهوى دوت نوح الأرب

وارغى كبر الذي دوت
لن الرب كليل الخمة

لا موت الحق ، ممة لصب
درسة ، فصة امص

من هنا منق المدي كمة
ونهادى موكاً في مركب

وانى الديب مرقنة طرباً
وانثت من عقه المسك

وبعدت بفروقات ليني
عرفتها في فاهم العربي

أصيدت، ووجدت به صجراؤه
فأعذبت لأفق زحج

هت للفتح، وذهبت نضبه
حافر المهر حسن الكوكبه^١

وأما به، ابيض الأرض من
عقب الدل، وذن رعب

رابطا لى الرور من يوي
كن حسن رب نوى محمد

حسرت ورائى، ومخرج
نوف المهن وويل المقلب

نا عروس المحمد، طال الملقى
به سدماط ال نوى المقلب

سكوت أجبال في دهور

وعنت عن ككد دهر وشت

وصحورنا ، فذا أعاصيا

منقالات نفود الأحصي

مستوراة ثم جمع سوى

رهرة من صر حرك اكنب

قد عرنا ، موك العاني هم

ترجس النهار رم بحسب

دمعنا لك ، يكمل الوه

ومشينا فوق هم الدوب

وأرنا هم دهر ، حرم

فأعزني ، شئت مهيا وانبري

وامسحي دمع النام والسي

والسي حرج اخراي ، والخرني

بحن من جمع مدنا عوة

لم تلن نساوج المته

كأنهم من مبعوثين
عن صاحبهم عذار

كم من أنف في مهب
وكم من أجساد في مهب

من نبال عاتق موصف
من نبال عاتق موصف

شرف الوثبة أن توحى العلى
على الزمان أم لم يوحى

فلست من كوة الفردوس
دخل العبد راسر واءت

أترى كيف اشع النار من
العاصم استوى مثب

وطوى ما طال من رايه
في ثباتا محمه المتع

ما نسي دمعها عاصيتها
في وداع الأمل المرتفع

رحمتها لأمر سكرى لم
فلسم اليوم سكرى طرب

لعمري أحف في إطلاق
محملها في ركاب الحب

نبا حبل - الطرف انش
وطرف الزهر فوق الحدب

هده توتها، من تدهي
- واه من حمة - هدف

فصن من حرم الله لها
- - - - -

ولدت حجرة الشدة بها
من أطل لال الصغار العيب

حب الأمة إن أرحم عبي
جرح ما صبا كتف الحجب

ما بعد بعد ، من أحلام
 ذلك الحية الكرم الذهبي
 ابن في القدس صلوع عده
 ما بلامهت داني عقرب ؟
 رعب البربح في محراب
 وفهيه امرئوب اضطرب
 ما روي عهت أشد الهن
 في تنوع الم المسموب
 أي أشودة نري عهن في
 نهيه في لاني و" كرس
 ما لانه البربح وا
 الم في النص ضهن مركب
 رهن مرورا عليه ، راسه
 ما انطوت من رخص السند ؟

ومن الصغى الذي مده
 من سراب الخلق أوهي مده
 أو مده كماله في حظه
 بعقل الأمن وحسره
 ما دام يجمع في مثله
 تحت الذنب وحيد الشعب
 بالذل العهديت أعصى نبي
 هرق حيدر الشرف المستحب
 يا روائي القدس ، يا محي السب
 يا رؤى عيسى علي حسن أبي
 دوت عاتك في الرحب المدي
 حبه به الخلق ووهج القصب
 لمت الآلام من شملها
 رقت ، يا من من
 فدا دمر اعاني حق
 وإذا بعداد يحوي ثوب

دهر اء الامم حقه
 والنش مشروب بالهم
 ككاهن امين اسم حقه
 دهره في صواع حجر
 بورك الحطب ، فك من عبي
 حبه اشرب ب شعب دهره

۵۵۵

يا عروس الخمد حبي عزة
 ان اری الخمد اني دهره
 ان تولد من دهره
 دهره فمر دهره
 دهره سال عن دهره
 دهره اعطاه دهره

ليلادي ، دهره
 كذا دهره

۹۴۷

۱۵۳

هذه (مسي) !

انفس في حيا و يا في در الكتب في حب
بعد لاندوان العرسي

• صبح بعد من نهار رحله
فلوثة رشدر عن أشجاره

• رعى الأموات لا طيور
حقيق واهتوت على احجاره

• عمره عرائس العيش اعراه
فم تسمع من عذوائه

• سائر لو شك الحاة يكاب
بروات الملوذ من سانه

نفس المجد أن عمر على الأرض
وبحري الآباء جلب لسانه
فألقى يا عوصف لغيره
شئ من بحرته في وحدته
رب شاد على الظما ، اسم
روح ، وروى لأحسن مع ،

* * *

و معنى الشعر مدروس لانه
الدوى ، على صوح ،
وحشوع السمار ، في الـ
المعصود ، من الأتكار ، من الحانه
تلك أوتاره معصمه الأصدا
مشورة على عبيدانه
لأسماء النمل ، برعب العوج ،
لي أطق ، على أعضاده

١٥٥

موى الشعر من مشرقه الزهر .
وأعنى على روى أحرا
كاتب رفقاً على السوح ، وكاتب
روعد شي ، وجعه في مكاده

عاد للدوح عند ليلت ما شعر ،
ومات التعب في عرابه
ومنى حبابه ، فمنى
في حبيب الشهاب ، رجع حبابه
«مراتب ، روى سائر لها شوق ،
حق الأحب ، عن صبيان
راطلت على أرمات ، وم
أبناء ، في عرقه روى حشره
لحب فوده ، ممنى
سقى المؤمن من فضايله

فتعنى هنا شبيب ، علاه
« لورد ، برف بعد اراه

« لك الصاء ، وم روت
الأنهم من عروة ، على نرواه

« فتعنى أفاع هنا المحيد
« كوت الخيلوب ، في مبداه

« أبو الطيب ، العنة بدلان ،
« الصمد من نبي مدنه

« ملجع الحشد رازة وهداه
« مراد من زهرة واقده

« وعنى السرح ، سفا دونه
« البند ، بوح الحماة في ضلله

« وعد الخروب ، بحمله الأندى ،
« ربه دى بى في ككده

« ككده العلية الرجل ، فلا
« حلق في موص ، فؤاد حبابه

دارك عهد ، لولا دهلاك يا
شاه ، ام قد ليري عني بسياه

عوت الام لاسي . اعترار
الروس ، والباسقات من افسه

عشرات الأجنال ، وصحه .
دحك ، ساء المعاد من أركانه

سعى العمار ويبقى
احوهر الحر ، في صفا طعانه

سوى دنسا الرقع ، ولا
سلب طروف التي من قرآه

ما سحكري ، نلت انجد ، ما
من يدنيا ، إلى ربيع دماره

يوم هرت الـ دوي معوله
الصلد ، وأهوى به على أولاده

وامرؤات وضع حبه سمراء ،
 والأسنان فصح
 فتعوت على عده الدبر
 ارب على فمبل حبه
 وادا الشرق للعروبه طود
 تشفى الحوم فوق رعه
 كل صرح الحق ، في الأرض بق
 محته القلب من صواب
 بالذكوى ، نعى ، على حالهم
 كرم السحر من عده
 مرق الدهر شبه وحوى ميا
 كاب من غره ومن مدنا
 ورماء ، وإي وحوم اللسان
 وسؤال العرب عن اوطار
 أن لا أبى ، مؤثر ن عربي
 مخرج الحرق في طلال أمار

هـ المي وهو نصرته فيه هـ
وردي نراه من أجماله

و هـ من حروبا . عن هـ له حب
سلاشي الأثم - د في مبراه

ني حرج حج العراق عده
هـ من الأسماء من لسان هـ

هـ الولادي ، هـ - ك من وهب
الحلوه وأصمى الى صدى بختانه

هـ د ان يرحم المدامع في
الأرراء ، لولا الحياه من إيمان هـ

ما الجناث الذي حنوت عليه
وسكب العراء مله حانه

عرفه المسحاء ، أسدل من هر
وأشقى من حرّ ديسل هوانه

قدم في فلك الكرم : حبيباً
ودموع المـ ب في أحبابه

يشتم العفة الى دم مـ
ما يذوق القذيع من دونه

ليس بدري الحار ، ما الخمر
المسكون ، لا ين حرّ في شرابه

فمنع ، ولا يـ بعدك
تدرب الأحفاد في عماره

وتهدت في استار صاح
بسبح الوحود في حابه

ما الداء اللهب ، عظم انروان
عده ، وترقي في دحابه

رحم لله مستلراً ما ولسا
كنت اشبهه منه وحابه

أوم متعكي على عديمه
ما هنت كل عادة لصبره

كم تلوث في ليالسه سكرى
 بها حمى شحميه ودماسه
 ولدي الرهو ؛ إنا الرهو
 للعابه من حديقه وسابه
 واغصني الصرف أستر أم لشعر
 ليس دعوله سوى بئسائه

وسأوا القدس هل غفا الشرق عنها
 أو طوى دونها شامرانه ؟
 أعتاف خلف البحار ، يهيمون ،
 وحديقه على ساء كساه ؟
 ومن المسامح الملح ؟ آخر ؟
 أين صدق الأحرار من بيتانه ؟
 أين ميثاقه ؟ أتتحر الرحمة
 في دفتيره ، عن عدوانه ؟

يا أسد العهود ، في م من
أجري ، على عرشها دما ورده
بي فلسطين يا أسامة عسى
لجراح الأذى على جناحه

يا تقي العراق ، في ليه
الأمراء ، والوحي بمسك نعه

لا سامي حبيبته الطلم حوفا
من عريته الخن ومن أنواء

هت لظلم ، حولة ، وسعه
رب حور رداء في تمه !!

هده أهني ، وسا لشراع
يلقى المصاب في هجته

علمه الأنواء أن يزورها
وبحر المرساة في شطآنه

سبايل !

ألقب في ذكرى التوبى سوي في الأسبوع الذي
أعنى به التوبى وورثت ، أن
الملك الأنسي ، كمثل الخرب
الترس ، لا أثر له في الوجود ،
وكان أثره قد حذت من مقامع
من عده عصاة لم يذكرها الشاعر
وأنت في شرف .

يا من ، ما لعب الخادي ولا منها
ولا شكا في عوانات السراب طما

على وجوهك من بجواه حلة
شوق الدولة ما أكامة وءا

كأن ، من وراء العبد حاجة
وصف على سمه السر الذي كتبا

عبر الكوب في لآلأ أمية
عدراء ما عرفت أرضاً ها ومما

مرت طيفاً على الدنيا فعمت
فيها جاحاً ولا جرت بها قدم

هي إذا طالعها حكمة واصبحت
شوقاً وسأل على حوائجها

فلاح أجد في أعراس دعوته
بلس الوحي إن صنأه وبكلمها

ويجب لمروء الأسمى على مقدر
ما راده الدور إلا حيلة وعن

مداة ثقنت هوح العدم حـ
ومرمت صفاً واستكبرت نيماً

والعلم بن لم يعرفه من درج
ولس كرمه منه إن كساه دم

فأرس الصرخة ابرهراء وطبق
كتاب الله تعالى السب والحرف

لما هوى صارم لا ومن عتق
ولا هوى مولى لا ومن صمم

ولا ست سدة إلا تستها
وؤدن لم يدع في مسع صها

هت من لم يكن مافه معتقدا
وقاب من لم يحكن الله معتصا

حافل نروا العرب حاشفة
تجو باياها عن ديسها الهيا

وحمل الشهب في راجاتها فصاً
والخيل تعلق في أشداها العها

وحمود ملقاه. وسنه
تود كن في المعهد مسها

دلفنح بعمرها حتى داونت
لم تنق في الشراء لا عرباً ولا عها

درب في كل بجلى لهدى علم
ظن في كل بجلى لقدا علما

دربت بالنبة الزهر، ملكة
المدل ما شاده، والحق ما دها

كم طوف شع الدنيا مكعبها
 وهرت الشمس عن ههناهم نعمها
 ومن أصوات على الأيام وإطاعات
 يا بني أدقني من بعدهم ظلالا
 وبأحدود عواها الزهر وفنت
 أعطته من بقايا الارث ما عنفها
 ولا لك نخذ من آثارة سدا
 فما رعب ما عهد دأ ولا دما
 ابره في العس لا شمس له هم
 لو لم يجمع فوق جدها لما نصها

وبأحرها على الدمار مسرأ
 هل من صناد يرد الخرج منها
 تبت الزرع الي نام الفجر
 ، تلق من حوله إلا الذي هم

يهو له بيدو الذي محمداً

وإذا تحكمتا وألهم مهنهم

والعلم على مذهب سرور

لو سجدت لأهوت ووقهم روحاً

أرحى أرمات اليوم من نفسه

وسل من درهم أحداثه الخطي

حتى إذا سكروا في حبه اشفت

هواؤهم ودكت أسامهم سرور

وساكروا الله عن مريم فريستهم

من الشعوب وصروا كبدهم بها

والبحر منهم في غوه صرور

عطي ومحرم من أعطى ومن حرم

قدم منهم فريق حداثه حسد

بدرج الشبه بالعره والهم

وبعز العبد في مثابه صورا

تندى أناملها من دقة كرم

أطلق عنه خروج الأرض وحبس

1. 1st 2nd 3rd 4th 5th 6th 7th 8th 9th 10th 11th 12th

وَقُلْ يَا رُسِيَ لَا تَعْبُدُوا

وقد بحرت عليّ الدنيا لأني

'بہاری سب الٰہی' : مضمون

در حج قبله فی حرم حرام

سَمِ اعْطِرِقِ الْحَبَّ فِي حَسِي مَكْنَأْ

وَعَرَدَ ۖ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ ۝۱۰۲

داغت'م اسیج سوک

شعبہ عربیہ اسلامیہ، لاہور، پاکستان

مَنْزِلَةُ الْإِيمَانِ فِي الْمَوْتِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْمَعْنَى

وہمستطاری لأراہمہ العالی :

١- حُرِّتْ مَقْلِبِي وَ هُـ : اَهْلِي ،

جانب انہوں میں آؤ۔۔۔ حقیقی؟

ارتفاع البرقي شرازه ص. ۱۱۵

وَيُحْرَمُ الدِّنْتُ فِي أَعْدَمِ الْعَمَلِ ۚ

حلمٌ سائر أصدافاً مصفرةً
 ١ « كان أكرم من نورم يكن حماً »
 وما الموانئ في هذه القوي ٢
 وحدث الخلل في أقداسها حكماً ٣
 « كالب أعاء عن زويز عاشه
 من محمل السيف لا يرى به فما ٤ »

« رمل... رجوع حذاء في مسامعنا
 ١ « حل 'حمل' الركب' بشراه وما هذا »
 قبادة الوحي لم تخرج لها وترأ
 أبدي الليالي ولم تحبس لها نفا
 أمن منا أحدي حر ستطلع ٢
 وتطلع المجد في يديه مضطرباً ٣
 ويرجع الأرض وترأ بعد ما يبيت
 ويمتطي الدهر عضاً بعد ما هرباً ٤ »

١٩٤٥

عاصفة

دعهم ديبا يموتوا ...

اشتريني ، شرابي ، نقس يا حمور
أسألكم - يا سيد الأسمى في عالمي

سرتي ، وارفتي ، وعي وهرتي
مرور الـ ... و في ... الاعراب

سرتي ، وارفتي ، اللدنة حتى
... رولاك ... الاعراب

نعماني لا أوه ، لا محاني
أهدمي ، وانصلي بقا الحب

... هدي العروق في حبك النعم
... شهرة ، لا دم

... نعيمك تكليات ، أهدا
أول الفهم ، مني ، ...

... حسي ... الدروع ...
... أشباح ، اضي ...

... سيب ، في ...
... داف ، كبراني

هت هذا القء أكرم ما حد
به اندر ، بعد طول حوء ،

لا تقوې ، لقد صلب ، فـدي
لطفه الانم في صفحة أمك

تحمل العبد أن نر عليها
وترى حلفها حوالج حك

أي رحمن بها لك ولم عطفه
« شـ » ، ما فتنة رحمتك »

كفكفي الدمع ، لن يحيى ، معانك
دمع ، ولن يروح مؤسك

الحمد مودداً غلب الوحش
والرعب ، في دحمه ، ومـك

وبسل الأشاح من نسر العبي
مستمن ، حو ماً حول رأسك

فمنضرت ، بعد ما حشرت قلبي
اللاي ، ما لي لأناك ...

أنصني الكفة من صاك وصي
فوق توب الردي غالة كأنك

آن لي ان ألق حرجي وأدوي
علة السمس ، من عصارة صك

لمحي ، وانظري إلي ملبأ
، سراب الدلائل الظمان

هل تركت الشاب في شاة
بشهادي بعودة الفينات

إقراي ، في عضره ، شقوة العمر
ففيها ما دقة عن نيباني

لا الأمان تعود منساكن
قديماً ، ولا جبال الأمان

هذه زهرة الحياة ثلاث
وسقني أشواقها في ساق

يا حلبي اذكركم لحث بعبيك
حياة علوة الألوان

رائحت اليهود منك حاصي
لأفنى عذب الرؤى رين

فتخيلت ، أنبي أضع الدهر
وأجدي من قعره ربحاني

فاداني ، صر اليأس ، مك
فوق أضواء حلبي القرب

وبح نفسي ! أمده ذكريات
أم أفاء تمنح في حبيب

إنصلي الآن ، يا بني ، وهدني
فلمات الوداع من شعرا



فراق

ألى الشاف في حلاله وكرمه وكرامته

ابن روح جليل محمد مراد

كعب بطوي يود نصبا الزمان
رلالسك الكؤس راعني

رمعاني أمامك الزهر مهد
لوصال رماع لأماي

ردروب الحياة لو شئت كان
العصر بها ماس الرياح

كيف تطوي برد الصب، وحواليك
صانع على «واك» حوان

وعيوب لم يحج في شيء
الوم إلا عن طعك التات

أهضت الأدب من عنق
الير على كل معن صاب ؟

ومع الشعراء من قلات
الحب والشوق، والرضى والحزن

وتصامت عن شيد فنون
أنت لعاظله وأنت المعاني

أبدود الرمع، بقل فوق
الأرض أقدام رهوة واقن ؟

ويروح الجمال، إلى هنا
عبي وأنتى تلتفت مقلنان

ونسبل الحاة مشوبة الأفساس
حلقة المني بعيد عت

أبي ملك الرمع ، يا هجاً من
طب دسائه أجمع الأكاذ

كم هدي عذراء ربح الحذر
نقص من أمسات حبا

وأدلت جوع انصا ، تشك
حلالاً ، في حقه - يوسف

واكتفت منك أب عت لاص ،
وأنت تفتوي على الخرم -

أي عذراء مروت حجب
العص وحارت مواكب الأرم

وأطاب عليك ، دعه عذراء ،
مخية الأضلال والأنوار

فصرت الشعاء عن دسة
أندى راسي من دسه الأند

وقدعت الداء ، في شمة
العاني وشوق المدلّة الجيرات

فترامت عليك شوى نعيم
لم يحسّ قدسه هوى إساني

عادا القلب بين حجرة يدها
يربك الحياة هم حبات

فتوالت ساكاً عليك الحرات
في كأس قلبها الحرات

ونهادبتا وروّقا الزوايا
عشق من مساح الأردان

والرعابيد من كوى الحلدنمي
في سماع الحوم سيل نهي

أوراة الردي مقام لك
العرس عرب الأوتار والأحان

فم نكلم من صمك دمع
في حموى وعسدة في لاي ١

ويعضي ، وكبت أحبة
الطن ولم أدم إلى أشعالي

لست أدري إلا وارك ، فلن
ألقاك من بعده ولن تلقاني

عن عي ، إلا حبلاً حباً
للتساحي وليس للتوان

ما معاني لن ، هل جمع
التهار ، واعض عقدتم ما معاني

أو نادى لنا سموت عليه
واللهالي مطروقة الأحسن

عمره المني ، فليس لنا ما
سعى ، في طله الحدلان

كن أرحانه من انتع النص
تعود ، نصبح ، من يراني

كم أوبيا لله فعله
هذا العمر من عمار الزمان

ما له بعض سائراً ومقالاً
ونعزى من الحواشي اللذان

كيف القاء والحالات شتى
من بعض على السكون وراى

بجمل الطرف في حياء وبرقة
على مقلتي رؤى احزات

بأن الشلاؤه يحكمها الصبر
وسقى بها إني الدمى

فيكوزس الدمى ليس عليها
أثر من مرأى الدمى

ونفسايا الأونار بحوفة
الأصداء مشورة على العندان

كان نادى لها بها روعة
الأمراء نامي في حجرة الكتمان

لا تطلق الحديث عن روضة
الحدود أدنى امترد الصبيان

ما حصى -الت- حذر محلي
فهل أم -سامع- محلي

فراق لا وداع وعهد دي
بث حيم -نور- -جميع- امتان

نحوق في أرى عرسك
الداء في حمت العسل والي

وارسكتان الشء -عن- سمات
عدها السعد والرضى ساء

وعتزم الرجل في محبة من
طرات الأحباب ولاحدن

كان ما شئت به جميل ، فأصاؤك
محلي شئتك الصبيان

١٨٣

ما أشرقت إني إلا بمسح
بكتفي ما أهدت من مساحي
وثقات نبي جدائي أسراب
مروح محموده الهدان

ما حسي هدي خطاك على
دربي ، وهذا صدك في آدائي
ي في كل وفاء وجه
المتدور بين الرؤى وبين العيان
حسني من ندى الشروق وفلي
من جميع العروب يستقيان
فاطميني يا نفس ، لن سلمي في
آخر الشوط غير دار أمان
سكر الدهر ، فاسكري ، ودعيه
بالرصدى يسترد ما أعطه ساني

/ /



دروب

في ذكره سنة ١٢٠٠

وقعت أمام دروب الحرة :
مشاراً الأمان، شرباً الماء
لمرت مواكب الروادع،
مخبة، إلى الموضع المنظر

وحلفه خطاه اسمعص التواب
ولس له قومه من أثر

لمرت عس ، ودس الرصى
اند من لهاب ما اعتكر

والبيسي بعد طول الترى
صاحا أصاب المدى فاكسر

لمت على رثه المرب
نهاويل حلم مصى وندو

فلك لبار على كبرها
مخطفت منها أغر الشعر

وأرسلتها في شفاء الحياة
شيد فتوت ، ويجرى تيمر

رهدي لبال ... على زهدنا
أوتقي للنعيم غرب الصدور

برحت أسأل عن موعدي
أحمد به حراج الشر

مُفِيدَةٌ

اشق لها على ظهر الحجر كتاب
موضع احترامه = وو. ذلك

حطب "خطاي" الخبز عن هكل القدس
وفي حناء الأرحاس كقارت عن راسي

وما استمددت نفسي الشقاء وما
وحسدت عراء النفس اغسل النفس

دعوني أعقب السم في "كؤوس" الوري
وأفقي على تلك البغية من حسي

كفاني نقص "الحكم" من يانع المنى
وبعت "صاي" الفضل ماثنين النحر

وما من صحف الدار ، جاء كاعت
 عنها خلال الحزن في نهري والسر
 بمقت وأنداس المحاسن حواء
 ومن حلقها الكهات حافة الحرم
 وأب دصكت في المذبح الدرع
 مصلية والصبر نقرع بالصبر
 بأهلك مي عند نصر مآوري
 على مذبح اللات المصيح المسي

يؤدسي الماسي قشر طرسه
 وألسنة الآلام قرأ في الطوس
 وأنعم والأشباح بعام نادري
 بعبد إنصافاً دصر من محبي
 وأرحر دمي ن نور ددوني
 فلا دمي نبي ، ولا دمي نبي

معرفة انفسا في عيون حي عوى
وحفلة انما في حراح من النوح

طلعت على الامم وانظر حارس
محوك على عيني عيني حلاسه القدسي

اصح نغمه في العرور و من
اصوح في رهاب نغمه ما من

كبرية في اخف من نغمه
نور من الارض و نغمه العرس

ولكنها ، والكنز جرم ،
انك ان ترى في غيرها رجمة نغمه

حسب راسه حكما قبل طهنت
عرورا ، ما وهي نغمه الارض

ولما رأيت الدهر أريد وكنه
وكثير عن أسرار مدينت طلائع

صحوت ولم أنصر حوالي راحياً
مخدع من نؤد - ي - يظنرد من دعسي

والقني الأقدار في كمة أرمي
كما قصت كف النحل على العلس

سث ي السحوي مصر ي هـ
فني من الآمال أساً على أس

فككت كشاة ألت العيش راهر
تروح على أس وتعدو على أس

يش ما الراعي فترص حوله
فتقيمها الأعشاب والأفل الخمس

في اكثرت حتى تخطف عبقها
رقمة ذي جعد ومدينة ذي قس

هوات أماني العذاب نلانيا
كما بلاني النج في فلة الشمس

وصافت لي الدماء هيمن طريده

افش عن سعدي فلفلي محي

ما لاح بي لا دم ملاحه

هي حله أعدو وفي حله أهي

أرى عده للدار من فتكة الوري

مهاهل نسي ما أخرج من يؤس

قرب فني ما دس الحزي قلبه

نصبت له هم الاساءة في القوس

تطيت لاسمه رائد فتشابت

بهي أهواء الدعارة وارحس

إذا أنت هزت رعشة الأنس أصمي

وأرحي أنت لاح في صبرة الورس

فصرت إذا ما اشتد داني تركه

لبعدي وإث أنصرت من حبه رمي

كما العجلة العصى لدى وحز خصمه

تموت ... ولكن وهي مرقحة النفس

مبني

شباب ، يا رغو الحياة
و يا شيد العفوان

يا انا حلاء العرائس
في لابل الحباب

يكرم الرسع الطبق عطفها
ويروحم

ومن المني بها اغصان
واحر معلولة العبد

واترك صدي الخابا
توبه حجرة الرمان

أشباب ، رغو الحياة
و يا شيد العفوان

لا حكت ، يا انا أرحمت
معظمك الصبر على حبات !!





فهرست

أصبح السبع ملهساً للسنور
فاعضي يا دري الحبال ونوري

إن الجرح صيغة ، فاعنيها
 في سماع الدنيا ، فصيح سمير
 واطرحي الكبرياء شلوا مدعى
 تحت أقدام دهرك المحكيو |||

للمي به درى الحدال بقايا السر
 وادمي ما صدور العصور
 به لم يعد بكفى حسن النعم
 نيمساً برشه المنور
 هجر الوكر داعلاً ، وعلى عبيبه
 شي ، من الوداع الأحبير
 تاركاً خلفه مواكب سحب
 تنهادى من أفق المسحور
 كم أكتت عليه وهي تندي
 موفه قلة الصبح المحمور

هبط السحابة... طائرياً من جناحيه
 على كل مطمح مقبور
 فنارت عوائد الطير ١٠ بن
 كرويه من الأذى وتلور
 لا تطيري، جؤانة السحابة، فالسر
 إذا ما حوربه لم تطيري
 نسل الوهن بحليته، وأدمت
 محكمته عواصف المفسد
 والوفاء الذي يشع عليه
 فضة الارث من سحيق الدهور !!

وقف السر حائماً بنسوق
 فوق شلح على الرمان شر

وعصف الريح دونه
لثقب النمل واحد انقصر

عمرت فيه رعدة من حول
الهيكل واهل هرة المقرور

ومضى ساجداً على الألقى، لأعر
أنفاسه مكن مسجور

وبدا ما أمي العباب واحداً
مدى الشان في سيمر الأنس

حجبت به رعدة ثوب الآفاق
عزى من وجهها المنظر

وهوى جنبه على الدرة السماء
في حصن ركوه المحور¹

يا السر من أعود كما عدت
أم السبع قد أمات شعوري¹⁷

١٩٣٨

مورفين

مرت حيران دامي الأقدام
أنجرتي المجهول في خماسي

كنا لفتى يودسه الأس
رحمتُ الرحاء في إقدامي

بعد لأيٍ . طمعي في لبسي
الحالكِ بوراً بيض بالأحلام

شدتُ القوى وفنتُ لروحي
هذه نعمة التردد للظامي !!

طرب القلب في حلال أمانيه
وعاك حاد الأمام

ناسحاً فوقك البرود الصواني
من حوط الأمام والاهتمام

لا يعطي المنام عك فاني
مبتاً من عبدة الأصنام ' ١

تركسي من قبل أن يعض العمر
بقايا أسرار هذا الظلام !!

١٩٣٦

شہید

الآن في رحلة التذكارية في حمه ودمشق للشهيد
لنعلن سعادتنا التي استشهد
في حل مار في دمشق

م في عهد الزمان الماضي
حل الحمد والحمد والسبح

أسكنه الأحبال حبلاً وعسى
يحت هرج الأعراس والأفراح

حس نغمه عوج على الكون
بمقوى السوة العواصم

وتروى الحياة فيه على آثار
عسى من عذره ورداح

سنة للمسيم مرتاً وانف
بمقوى السكير في الأفراح

تمش عليه دهم الليالي
وكفه من سحره وشاح

رطوت سمره العجيب الموثى
بأساطير عمده الوصاح

فإذا الأتصر الخواص مطاف
لحيالات شاعر صراح

وإذا البصر ليس بمثر لا
بقيود معوصة بحراح "

ورءى ابر محنة شتى
 مرفأ فوق صدر ن السراج
 اس يدعأ به تعالى وسمع
 وأندساح الظم الحرام باحي
 قد يحوك الأقدار من لدة
 اللت وشحاً للعدت الملاح

يا سلام الأحبال فمن حاحك
 وهدى طلائع الادراج
 مرود كحل الحفون الكدى
 فأصاب على لسه اللهاج
 فصحا من عبائه الحليل ارجع
 راهتو معهم الاتراح
 وتعالى صياده سواى
 واثراوت سورده للصاح

زك في الوكون أفرأحها الرعب
وهتت على أريز الرياح
وتسوت، عصائاً، فالقفا الرعب،
بساط من حلب وحناح "



عصب البعي فابري يحشد الهول
دبرو إلى الأذى باوئباح
سقى مكّي جهنم قامات
في الروابي لعابها والبطح
فاشعرت من وعجه القلل الصم
وانعت نوايح الأدواح
وتدبى الدخان بحجب عين الشمس
عن مأم الثوى المنباح
فهاوت تلك السور وأزوت
بالمساياء على الظل الحناح

تغشى الخشب العتف في المعى
وتزجي النصار في الخاح

ولسان الذهب مع هريش
وجوي الخراج قوي الخراج

تصه للصور، لا الصر دم
منساج . ولا الويد منساج

لم تخرج تلك اعقاب لا
بعدما حرّدت من الأرواح

فلاشي الدخان عن ونبت السبي
في ركة الدم المصاح

وسرى الليل مالت حل السار
سكراً. لولا شدا الأماهي

ما دماء الصور بحري سحابة
بفرام المطولة الفضاح

أندى العزى مريحةً نعت
لملحمة شمس الراحى

أندى دمع السبا، إن كنت الحقد
وحنان سداً وقفاً

أندى ردى حلمه، حمر الماوى
على صكاهل الحمراء الصراح

فه، مائة إلى به الطيباء
من قصة ارميا الوفا

لبس نبي على ارميا ولقد
حروط في سحره الراح

محمد السيد ذكرات لاله
ونهم لعمده الراح

ويحى العاصى في الشام شوقاً
لنعمه متغلاً بالراح

يا شهد الجهد، مريحة اعرى
دا الحلى جمعت في الساح

أي هو م ندم حارسه
 من حلف امهات يوم الكفاح
 في عود ما عرفت لك فيه
 كل مائة القوام رداح
 كبر لاج للكفاح صريح
 صحت لك لا صريح الكفاح
 تحمل الله لك القوم والاميان
 افرى في فلك ادمج
 ويكن الحياه لم تلق فيه
 برزني معطش المساح
 هذه في نديك ككت ولت
 راديت اشد عذبه ، سرح

٥٥٥

وكنت ارك في رجه الغول
 على صرح صامر طواح

وأهوك الحسور في القمم السود
 مطلٌ على الروابي الماح
 لوتحت كفه مدرج الآخر
 شوقاً إلى اللقب الشاح
 فعبثت الأجدال تهتف يا وحيد
 جاهد في فيلق الخراج
 فتوحت واندفعت وميزات
 بين الخواد بعد حجاج
 وانفجعت الدار فكنت مع الصيد
 قرناً على عم المصاح

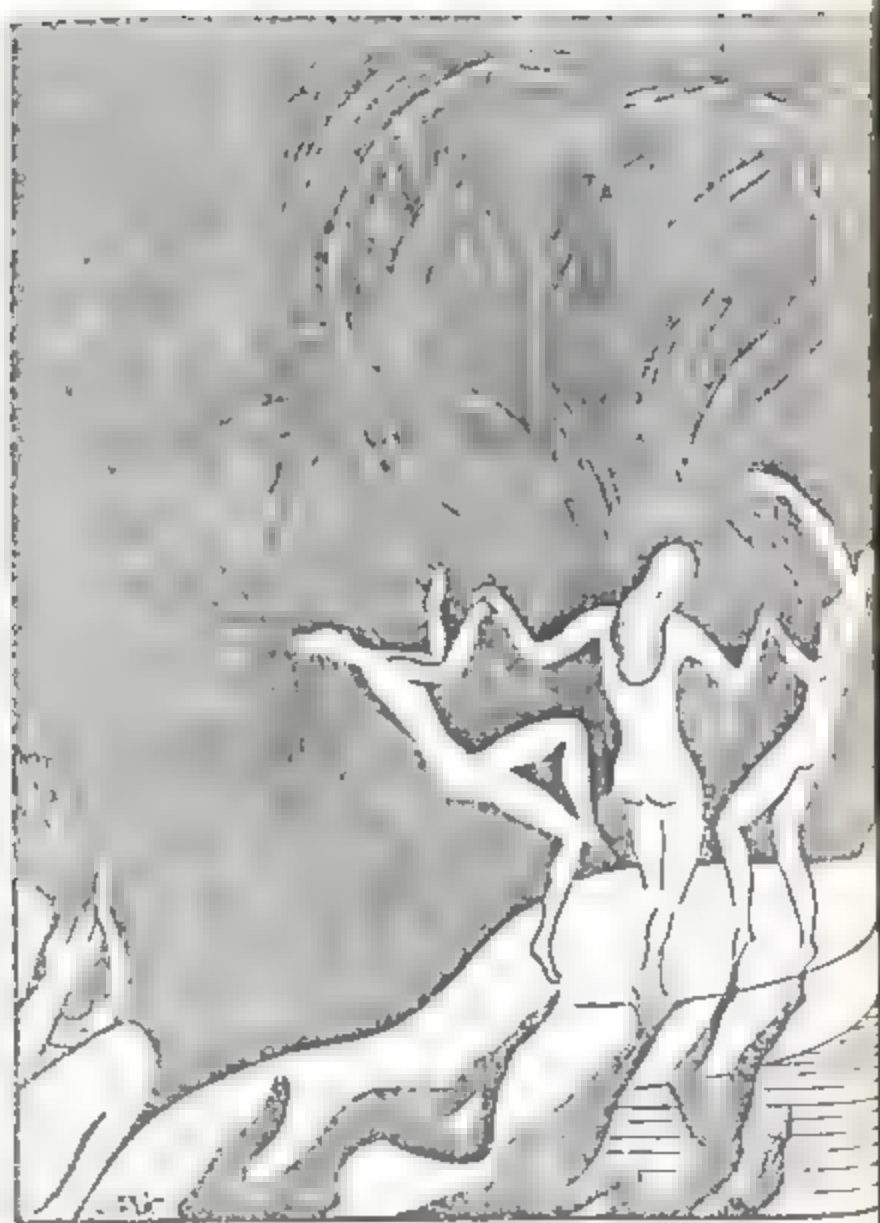
أي في الحسد ، إنه العمر ، يوم
 الحمار ، وآخر لروح
 إن من سامك الدون لقوم
 لم يحبوا على الحصى والفلاح

كيف راعت حلومهم قنشى
 الهي ما ينهم طيق السراح
 ما عهدنا الانجيل إلا مسرّاً
 لسلام وقائداً لصلاح
 عرت آتاه الدماء وعلقت
 ناسه السح مدببة السراح
 أرحصوا حشة الصليب وباعوها
 وهوداً إلى الشام اشباح
 وأهانوا مهد المسيح وردوه
 على ظهره قراشاً معـ^١ـراح
 حفرروا دمنة اليهود وصحروا
 الأذن عن صرخة اهتيم اللاهي
 كم وغرد معولة سكونها
 في عزّآد العروسة المسراح
 محشداً لهم جيوش رلا
 ومسدداً أكننا للصراح

وسمعتك دم ركي وردت
حسب ربي في راحة
ورده الأسلاب منهم
بحسب الأسماء ونحن لأسماء

حل للدار لي نام كما أت ،
حرب العبي كسح الصبح
بك حب في ديبوت وصي
وسد ... ماله من براح
شرب الحبيب إن شاءك كشر
هوج رحال كائن لرح
أنت للعرب كاسرة في الحاح
لاح لأسماء الأسماء

١٩٣٧



سحر وسحر

ألف في الخاتمة لوربه بنمى في
الهرمان الألهي لأبي الصب النبي

شاحص الطرف في رحاب السماء
عوق طود عالي المناصب

يوسف الميعر والدمى في يديه
والشعر مانح في الهواء

شاعر حافق الجوانح نال
بعد عن عام الصوصاء

تراءى في وجه الهادي
الراجم أي الداءة العراء

وبعده دارق قدوم
شعلة الروح منهم اللآلء

هوى المجر مثلاً يتدلى
عرق صدر الصبغة الخرساء

يتحلى الراس ونبدأ وهي
ثقت الأطلال والأنداء

رثة إثر رثة، داث الألوان
فيها وحامد الأصواء

فاردى الكون بودة من حمال
ونهادى ساسم السماء

وإذا الطير بكبر وفي
من غدير لوصف عواء

‘صور’ أفرغت على أدن الشاعر
بحرى علوه الإجماء !!

هدد السهل وأحيرة نفق
وتطوي مطارف الأعياء^١

ونصب الجول والسم الدماح
والصمت في برامع هراء

مصدور الحفرل معقة تهاث^٢
في عمرة من الأعياء^٣

ورؤوس الأرباب مطرفة نسل^٤
منها الساحة الكهيرة^٥

وقيان الفصون مبرقة الأعناق
صرعى كثة عسلاء^٦

صور أفرغ على أدن الشاعر
بحرى مساوية الأعياء^٧

منع المعنى.. فحار مدى الطرف
 بحس. معقوع الأس. ١
 حاتم' الشمس صح في كد الأفق
 وأهوى طعنة بجلاء
 عصت' أوّس الروابي أخزاس
 بعصاب من حامدات الدماء ١
 فأطلت من حدرها غادة الليل
 وثابت في مينة الحلاء
 واضكبت محل ذلك العصابة
 الأرجواني باليد السراء ١
 ودوامات' شعرها نقراس
 في مسبح الآفاق والأجواء
 وعبوث' السماء توفو إليها
 من شقوق الملاة السوداء ١

فإذا الكوب بله من حلال
محرماً أنامل الغنم !

يرى الطرف في مداها ويظن
ثم يندف فاقدة الارتواء

فتطال الأشباح من كوة الوم
وتعوي مخرقة في الغراء

ونفوح الأصدا من ربرة الأرض
بأذن المهاسة الفناء

صور امرعت على أدب الشاعر
بحوى علوبة الانحاء ..

هكنا استعرض الوجود ملياً
في غصون الاصباح والامساء

في احتلاح البرون ، في مهبّات
الرعد ، في صاخب من الدماء

في انقسام الرماض، في هذه الجدول،
 في نعمة الربي النعماء
 فانتلى صارياً على الوز الشادي
 اهرج روحه الشفاء
 فص بها عن الحياة نقاً
 من حذاء وروماً من رياء
 ورس ختم سرها فتحت
 عند لأي عريانه للرائي
 هبت سائها باصديق الصبح
 والدفء رائد في السماء
 كدمي هيكلي لقد بعث انه
 علي ااحلاجة الأحياء
 نيام واقصاف شاري
 مدلال معتر الاعراء
 من الحصر عصية تركت في
 حلقة الهد مرة للعلاء

حُكِّلَ بِتِ جَيْشَةِ الْعَدَدِ تَرْمِي
اِخْتِمَامًا بِانْقِسَامِهِ اسْتِهْزَاءً

دُمِّرُ مِنْ كَوَاعِبِ بَرِّتٍ فِي
صُورِ الْعَنْشِ فِي أَنْتُمْ جَلَاءُ ١

.. عَرَفَ الشَّعْرُ السَّمِيعَ مَحَبَّتَ
أَكْكَدَ لِرَاوِدَاتِ كَفِّ الْعَرَاءِ

مَسْدُورُهُ عَلَى حُكْمِ الْفُتَارِ
مَسَامَلَتُهُ فِي الْأَهْ حَوَارِ

رَدَا مَا حَبَّبَ عَلَى بَعِيهِ السُّوقِ
دَمْعُهُ وَرَرَرَارَ انْقِصَا

حَدِيثُ كَفِّ عَلَى دَوْتِ الشُّدِيِّ
وَمَالَ السَّمَاءِ فِي انْقِصَا

وَنَلَّاشَ بِلَاكِ الْفُتَارِ الشَّيْ
السَّمْعُ فِي دَفْعَةِ الْإِظْلَى الْخَرَاءِ

وَهَوَى دَرْقِ مَصْعَعٍ مِنْ تَرَابِ
نَحْتِ عَظْمِي حَصَصَةً عِيَا ١١

كم على توبة الزمان من الأوتار
ظلت في نضرة وهاء

دقائق التذكر تفصل عنها
من غبار النسيات كل غشاء

أبدأ 'تفص' الحياة ، وسمع
الدهر في نشوة من الأصفاء

أنت 'ويشة' الفناء فما زال
صداها ذاك الغريب السائي

وكان الدراف لم ينقصوا الأبدى
ولم يجهدوا محض المعاء

بين تلك الأوتار في عالمها
وتو صيغ من متبا الصحراء

'عمر' العرب سحره الفائت للكر
وقادام بخير فضاء

فه من عصه الأده على الشبر
وقبه من سمة العيب

محس الدعوة التي مكسها
في سماء محامر' النؤساء

صقله أنامل' المسي
عادا الثمر' شمر' الأداء

بدوي' لبن' الحصاره في يردبه
ماجي حشوة' البداء

حضنته العلاء طعلا وكهلا
وغده مأكرم' الأند

فهادي بخنال في ظلمة الأرض
وعساء في' درى الجور

عرة' تدفع الحامه إلى النار
فصبي للعاره انشور

وطموح' محتج' يترك السر
كسبحاً في زحمة الأور

عرفت روحه المرابط ولكن
سادت روحه بروق' الرعاء

نظاً الشوك فوق درب نامة
محدوكاً من عاشل الأرواء

إعسا صلت 'خطاه' اللساني
واللساني عداوة' العظاء ١

كلما شارف الرضى عننه
في حنهم الحدلات والبأساء

رب حدلات في الكرى راره
الحم' وأعراء بالمسى البيضاء

م تكدر تحف المحاجر حتى
مرق للنبور دمية' الأغراء

سعى في عناده يصفع الضيم
ويطوي الصراء بالصراء

كعقاب هزت إلى الأفق الرحب
حاجي' عرويه ومصاء ١

حَلَقَتْ... وَالزُّعُودُ تَجَارُ وَالسَّجَبُ
تَهَاوَى ، مَنُورَةُ الْأَشْلَاءِ

وَنَامَتْ ، طَوْرًا تَصْمُحُ حَادِيهَا
وَطَوْرًا تَوَجِّعُهَا بَرْدُهَا

وَأَسَتْ وَكَرَّهَا مَكْسَرَةُ الرِّيشِ
وَقِي صَدْرُهَا دَمُ الْوَحْدَانِ

وَنُوتُ نَحْمَسِ الْخِرَاجِ الدَّوَامِي
وَبَاخُطَمِهَا الدَّمْعَاتُ الْإِلَهَاءِ

هَكَذَا مَصْرُوعُ الرِّجَالِ ، فَلَانَتْ
عَلَى الْعِزِّ أَعْيُنُ الْحُصَاةِ ١

شَاعَرَ الْحُلْدُ قَفَّ عَلَى فَنَاءِ الْحُلْدِ
وَشَاعَدَ أُنْمَةَ الشَّعْرَاءِ ١

هَمُّوا بِسَمِّكَ الْمَضْمَحِ بِالْمَحْدِ
وَكَيْدُوا حِمَا حَرًّا مِنْ نَدَاءِ ١

فَرُّوا عَمْدَكَ الرِّيبِدِ فَرَّتْ
صُورُ مَسْهِ قَانَاتِ الرِّوَاءِ

داك سيف الدولات من آل
 حمدان مبار في السلم والمجاه
 مشرق الوجه دافق العمى الحر
 حبيب الشجيرة العرساء
 داك كادور صعلكة الحر في
 التاريخ بسى ومصر في إغرض
 صور من بياض السكر تبقى
 حنة الطرف غضة الإباء

٥٥٠

شاعر العرب ، عُصَّ طرهمك
 ولعرب حمارى في فحة عسراء
 يحمل الجند أن يرى البيت مشلوا
 تحت أساب حبة رقطاء
 أبى ملك في ظله رقص السعى
 وتشهدو مشاة العلياء

٢٢٠

أني سمعُ أني وحمدة الخليل
روحاً القسا وحقاً الأرواح

البامين ، يا غرام المبيد ،
بخصوص لحمة من ثقب

القبور التنقال عشت عليهم
وحرى منها على الأحناء

ولثام الطعنة تجتر كالذؤان
قلبة المروءة العراء

كم أمانوا دمع المسبح على الأثم
وهروا مصاحف الانس

إن هدي الربوع بعد جهاد
صيرها مقبر الشهاد

فاعدن إن سرت حلال شبيدي
حمة من سمع وعبد

كيف أهدي إليك سخر الأعني
وجراح الأيام طمّ ردائي

حرون

سبب الخادم أن انتهى له حجرة يومه ..

سعدتُ بالحري فلما
وحج الليل معسكر
وأحلامي بحضنة
على حي تنفجر
ودكري صوري أهـ
على حي نهدر

بلغتُ الباب ، والصوت
الخفتُ وراءه ببسوت
وما أظنق له حتى
أفشع الشمر والحداد
رأيت . وليس بي مكر
ولا مجواحي وجد

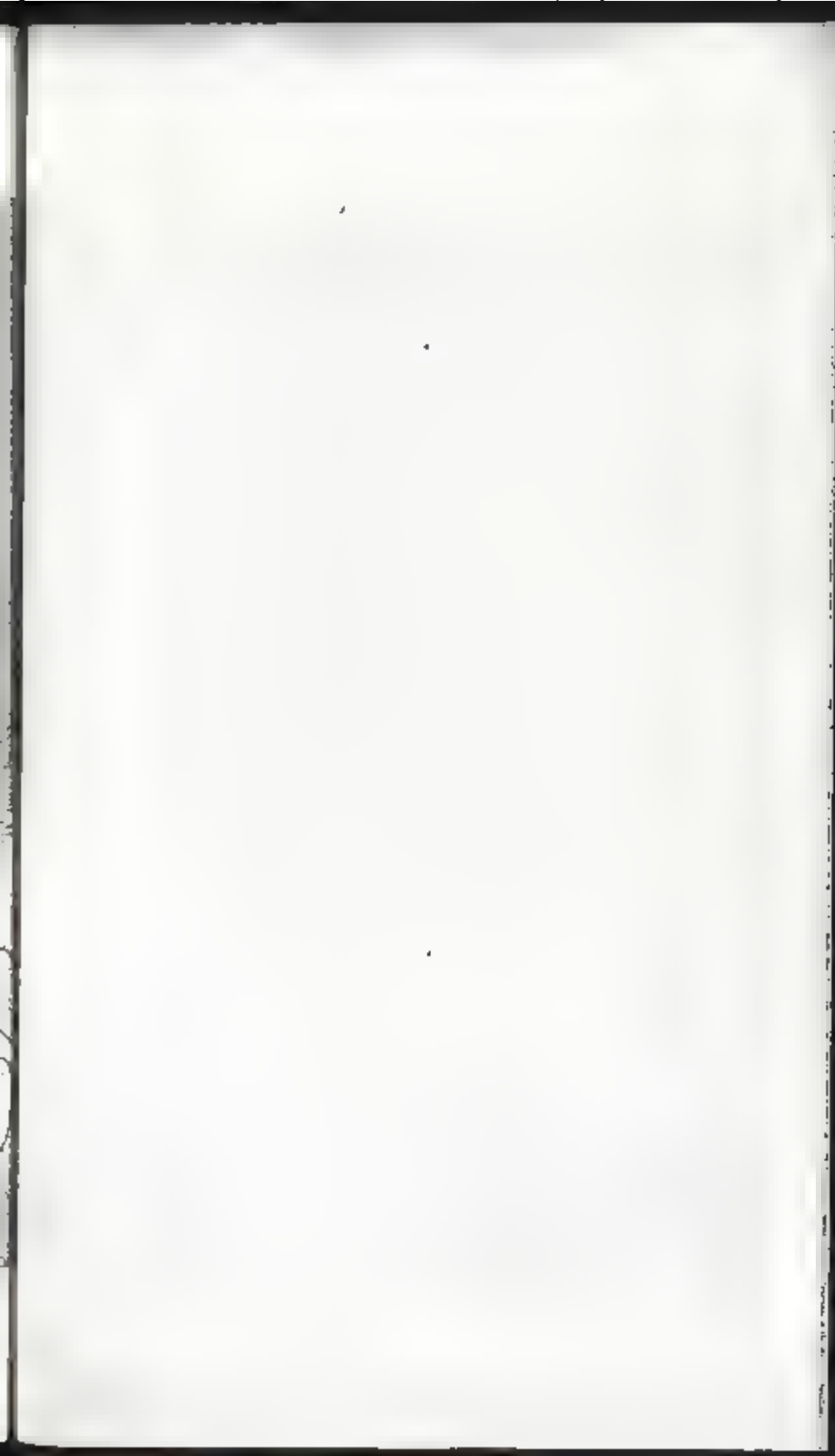
رأيت .. على مروري قد
 "عنت" هدا ، أجل ، هدا
 فذلك قدما الضم
 وهذا شعرها الجميل
 أعادت ؟ بعد انصت
 عرايا ، واتحي الود ؟

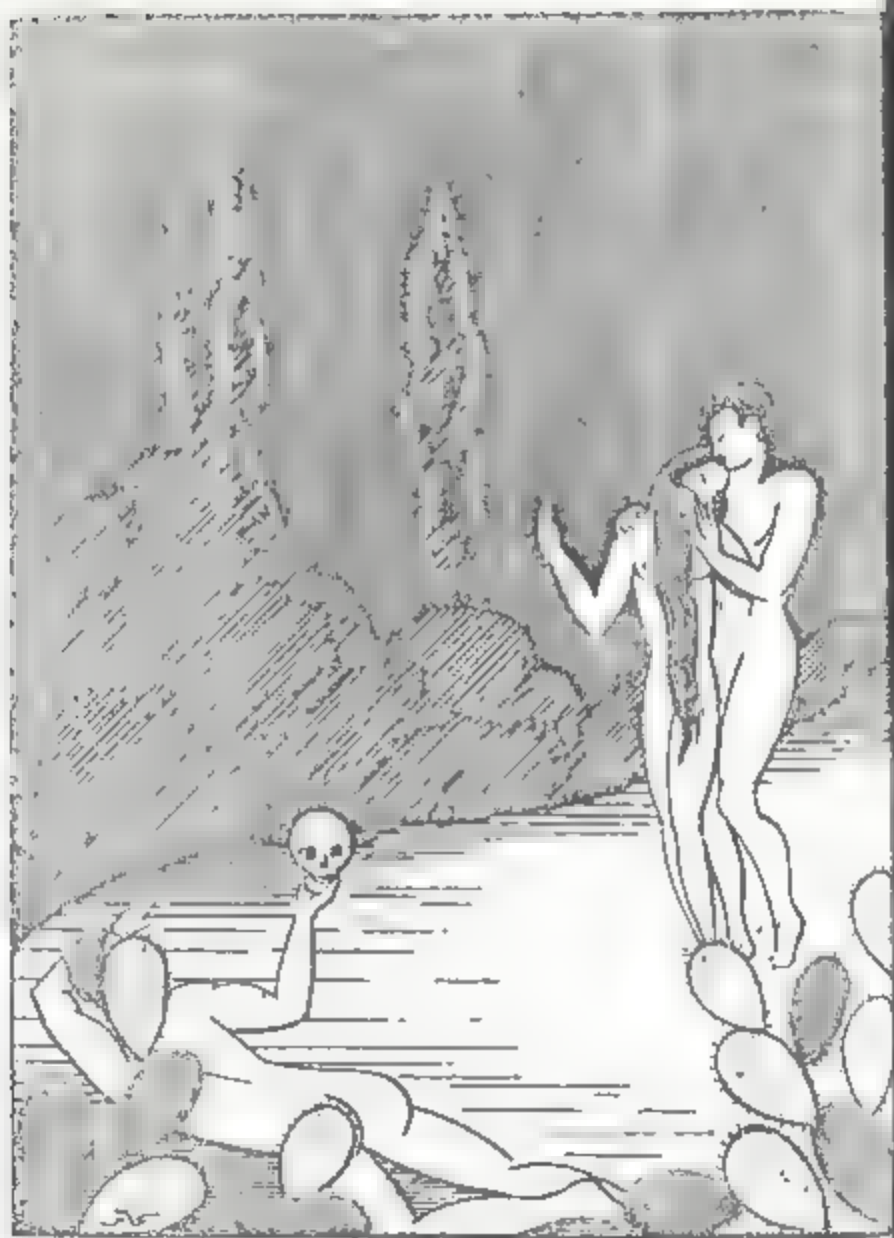
وقفت ، وحافني بشت
 سين حراحي وثوب
 وهذا لم تران تغفو
 ونهب صوتي هدا
 أما عصت يدنا من
 عرامي ، وانلت غصبي ؟
 ألم تجمع إلى عيري ؟
 ألم يخلص له احد ؟

علام ، أنت / البحر
سبحر وملكها الدنيا
أهل ، يا أمّ الآمي
سبحو وملك الدنيا

وقفت أفدّ الطرف
على قِصاصه الأنس
فارت في عواطف ، بل
عواطف حسيّ المني
عبرت إلى القباء السبع ،
سبحن الحسب والحسن
ولما لامت كعب
السرير ، صحتت من نفسي
وسالت دعة أودعت
فيها فتى حسيّ ||

١٩٣٤





سبح والمغنى

لا تظننى المصاح ، إن الكرى
م ينكى ، بعدُ على مقلتي

ولم يزل في الكأس من حمرة
تشرق الأوهام من سكرتي

ماذا تريدن ؟ وطول أموري
ما جف عن عظمك ما فسني

نامي ، على مهد الصبا ، واسلمي ،
جنلي ، ونخليني إلى وحدتي^١

لا نحى الرقرة ، في حمرة
فما أنا غير فتى شاعر

إن التي همت بها حفة
عاجمة ، في سرها الدائر

ولانعماري ، إن حري ذكرها
صداً من خاطر عسائر

حساء ! أن الشعر من سعة
حقت كحقوق الحنم في الناطر^١

نمت عن سها وانوت
تجمع ما نعت من محبي

وأصلحت من شعرها وانوت
نعتي الكرى في حبها الطبع

نمت رقص الصمت مستوحشاً
وقاصت الأرواح في محبي

وليس ما نلت محبي سوى
نمت في محبي

نمت ، ولله الحمد ، مع موحاه
على الحب أماديء

يرمي مدنة الظل في حدها
من حب المتبر الحلم

٢٢٧

حبلٌ نرى فيه ارتعاس الغوى
مستنداً من قسب الهوى

بحر احرب للرفق طيفه
م ارتفت في نعرها الناصب

تواثق الصوف على عقب
وعاب في حقون سكر

وحصل الشعر على صدره ا
فواحدة نمر ما مثر

وكلمها اندثرت ، بدا صمد
يهرها ، أو ناهك بمر

كم دلف من سمرة صومعه
وكب شحكة الاسمر الاسمر ا

وحجبت للكنس ودفعت
 ولى دهرى انما اوجع
 وسرت ما بعد عبايا انسى
 معتر اخطوات للجمع
 فلاح من ماضي ، طيف الانسى
 معرووق العيب بالادمع
 وحرت ، لا أدري انى هدى ،
 أو عانت ، أو انى لا نعى

"عرت" فوديتى ~~مكفي~~ ، وى
 فى كل عرق وعشة حرد
 ومن حبيب العلف فى مسمي
 حاملة صاحبة راعده
 نسل فى رهه صاحب
 على حفي كده البرده

دعت في طرافي داهلاً
أحس من أمالي حي الشاردة

عش الفجر : على صبحه
مظورة : لأم الشارو

بص بالسي على نفس
مخوعة في حبا العـ

لن يدع أمالي : شاحه
مها تراحت : حكرة : شاعر

حصاء : كل الشعر في سعة
حمت كجنتي الخام في الدابر

١٩٣١

مقاله

لا نسامي يا راويات لزمان
فهر لولاك موحه من دحان

سراي عصوره وما مسك
من لالي طرقة الأليات

نبدأ بسم الله انا عبيد
سنة المظفر من الجذائ

أسمي حبيب أوجه الاسم
من فلك القوي «—داني

واسري حرق لأصاير فاروق
على شه عصاة الطبات

حسبها أن أردت ، من على
صلاة ، ومن شعبي أمدني

راويات اردن هن شعر الرمل
نقص العار عن أرداني

وهرب الأهل في غطة انذكرى
وهو به ظموف الورداني

واسد لاني من العيوب ، عدام
عرب لاني الحى حيرت

م له في رحومه بعبر الشعر
فيهي مثلاً ومناي

هجات السي ، والصح
والعلاء ، والعمر ، والبدى والناس

رعت في أصلي ، صاحب
الصعراء فيها ، وماح في افتداني "

صدق الحجة، إن مريحي الأحمد،
روحي وحيدوني ودني
بنت المحمد هل أن بنت الولد
وبعطي "نار" هل الأوان

ما أرى في هذه دوائر محروم
وعدي حرامهم والمعني
ما هم "رتع" الحلوهم بعدون
مكرم "لشيم" لا يراى
يدلوا الأبرار مصيب، وشهدوا
الحكمرا واستأنوا يوم رهاب
يظنون إلى في واحد، و"رأى"
طاع، لم شيم عصبه من
واستأنوها مداكك كطف لأردن
وعصائرها على لأردن

أحدث لاج ، حتى لاج عليه
عالمٌ سخن ههكل ، سالي
دوع الحق في كتاب مدي
وحماه ههكل نص سالي
كف بطوى الحسام والجعليت
ههسام الأوثان بالأوثان

ونس أهول ونه فلت البيص
وشطلت عوالي المرات
رعدا المؤمنون في عملة النصر ،
وراء الأسلاب الكعقد
ندرت صيحة الدي ، فثوا
فادام في قضية العبدوان

وإذا المتركون عاصفة هوجاء
 تسدي حوائط الميادين
 وفنهم ، داك المطوح بالهم ،
 منير الأعجاب في العواصم
 دافع المهر معصاً ، فكما المهر
 أمام التي بعد حرا
 فاصى سيفه ، وهم ؛ ولم يقو
 ولم تطبق له قدمان
 فارتضى بالسعال ، وارتدت حرا ،
 وفي النفس محسوس رحمة بي

أمرق المزمور ، والأهل العذب
 سدى على الحياه الخواني
 كل همي في السرائد من أبي
 داك العي العجيب الطعان

١. بلع قتل في كسبه محروم
سان كمثل هذا السن

لا ترموا ، صاح النبي ، هؤلاء
الربع لم يعرفوا على الحلال

الموى الديوى والغدق العائري
١١ في النمس ليس متفقت

١٢ نعم من العسى المنشي
وشاح الفتوة الأرحواني

١٣. ابن الوليد . وعدة الشعر
وانشودة المهاد الساني

مرت في مصري حنفاً حسد
عصري العدل تحت المطر

وكنني أراه بحرب شرق الأرب
بأمر ، مشرق الأمان

وأرى كبره دمة الصخرة
معوحة على القرآت

صدق العهد ، والفرح نواي
ومـدى خالد يكن مكان

أنما حلى فلما أدت ورجع
أدب المهمل الدنان

وبدا الروم في ضلال صام
نوكية في معقد الأخوان

فأهم بحصة من دنان
عند عهد الردي دنان

ورمى ٣ ، ومـدى هي لا
حولة ؛ والقواب أحر قـنان

وصارغ البرموك تجري عوشاً
حاملات هرامد الأذن ؛

هل المؤمنون واعتزت الشري
تروني حاسر الركـن

فإذا حالد على كل جفن
حطرات من الطيوف الحار

تبرّ العبد في المدي الصكلى
وهوى الصمد في الزحام العوان

صفه جيفاً أن يشيع م الرهو
فتلوي بالقائد الغنائ

سجاء الفاروق فاصم لاجسد
محوراً بكرة الادعاءات

بترأى أبو عبدة في الصبحاء
يحكي امادة العرساء

وفى السل خالد تقم الأسوار
في محبة من العبيان

لم تزعزع من عزمه أسرة الفاروق
بل فحترسه من تصاني

وإذا راصت العتيدة قلباً
فمن الصعب أن يحكون أنثى !!

ما مسح في قوة الخلد يا حلد
 هل من نبي لساني
 لا رعاني الصبا ، إذا عصم العبي
 وألمني نبي صريح لساني
 قسم المجد أن أوطع أرتاري
 عليه تكرم الألف
 لنا من أمة أفاضت على العر
 وأنعم منقوشة في المرات
 عرشها الرث من حراب المعبرين
 وأعلامها من الأكمات
 والأمل أي الي استقامت عسى
 واحسات . تكلمي يا ماني
 لا تقل ذلك الرحولة يا حلد
 واستلمت في الأخرات

هـ جهاد الخواري في ركبت الصفر
هـ ... لن نشوه الآداب

هـ صوت عدد مراعٍ اولاد
هـ يوب هـ يوز هـ الخفاف

هـ بقية تو الخوذة ، كما كانوا .
هـ ر الإله والمقصود

هـ محبوا ، عن الجهاد ، ولكن
هـ هم ، كل حزن ، وجعان

راويات الزمان ، مالي أفاجيك
ومالي أغص بالأشجان

إعني الذكريات عي لي
في أحبال الماء الثقيل بجان

أر صبي مراداً ، تثر الكحل
صاء ، في مقلة الوسا

172



الضليب الأحمر

رحمت يد الساي ، وطاح المرمر
وقلمن الشادي ، قام والتمرة
ملك السموس المظلمة ، قد صوت
داك البساط ، وما له من بشر

كم في انفسهم المحر من أسرارها
بعض ترف على الجبابة وتؤمر
ولدت، كما ولدت الربيع، صرخة
صفراء باقة، وأخرى بكسر

ما الجبالي الخرس، ليس يسلمها
من صمتها، إلا للشيخ المسر
ونواب الأسيح من فجواتها
رعناء، في أكفامها تنعز
هل في الحاجع هاجع "تسري إلى
حمنه أطراف النعم ونسر
في كل منكل وكل وسادة
حرج بسيل، ودمنة تنهد
الأرض ضمت من عقوق بنوة
قامت ناديا نعت وسكر

كفرت بها بعد التائب وإنها
من عهد فاسل تنوب وكفر

ناربه أم رجعت ريت مراجعها
وعدت هواجها عينا فحذر

نستعرض الماهي وداري ريت
فمضت مائدكري لما تتذكر

وصيفة طامسها أحلامها
والشوق من صواعب يتدحر

أن القاء السبع ، يأل قلب
العنبر الطري رويدك المتحجر

حتى اذا صمم القنوط رحاها
نامت على حروع الصا تتصور

وأن يجر وراه أعوامه
والشيب مدبوح الودع معتق

بسكي ، وسكي الصكرية ، كأنه
حجلي ، فحس ما يحس ، ونشعر
بالسبي الصيد ، أي مسم'
بنفس أجنبه ، وأي نقر

وي لأشهم على مبداهم
والقول معجزة صعب ونشعر'
حتى إذا ما قام يحدد لم يجد
شرفاً هسان ، ولا إبرة 'محقور'
ممدوا له ، والمجد فوق رؤوسهم
بشوان ، ونقل عنهم 'ما يؤخر'
منقوا به ، لييك ، كل 'جراحة'
هي في سبيلك ، ثرة ومجد
نقضي البطالة أن ، قد حرم
جسراً ، فقل لرافقتنا أن يعودوا

ومشوا على هزج الذهب واسم
وتفقر الداعي ، ولم يقهروا
ركدا سدود عن الخي عده
ويموت من دون العرين القصور



عيسى اطعم على الوجود وليس في
آدم ، إلا الشقاء الأكدر
بحري الخطب في سلاسل لهوه
والصبح حلف ركابا وارهم
ومعفور حاسهم في رحبا
صبرا على صوت السوة واحتروا
في كل صوب رعن منس
يسر إليه أرعن منس
هروا بوجهك فاكات حرامهم
واستكبروا ، والله منهم أكبر

فأنت من غيبك دمع راحم
موجع ، وعرفت ما لا يعبر

ومحنت حرج صلاعم منما
واليوم بحسنة القلب الآخر

دعاك ما رلك كما ودعها
كف مصرحة ، ورأي أرور !

صرا حبيب الحب ، بك حامل
أملأ يوف ، ودمه لا انحر

دمع الأرامل والبين من مهي
لا يسمع الحباب الجبر

في كل حرج قد انفت صماده
نعر سبج ، أو لسان يشعر

١٩٢١

يَا سَتِيبَ .

يَا سَتِيبَ ، لَا تَشْكُ الْأَدَاءَ ،
وَلَا تُطْلِقْ فِي يَدَيْكَ
لَوْ لَمْ تَكُنْ بِيَدَيْكَ مَحْرُوحاً
لَصِيدَهُ ، حِرَاحُكَ
نَبِ اسْقِبْ رِحَالُ مُرْثِ
وَارْتَقِبْ هِمَّ صَلَاحِكَ

فأدأ هم 'روحون فوق
حيث دسام وشاحك

كم مرة حفرُوا عهدك
واستقوا ، برصاك ، راحك

أيسل صدرك من جراحهم
وتعطيتهم ملاحك ؟

لو كنت نجلهم ، لراح
المسدر بنحدي سمحك

عدي عليك ا أمكدا
نظوي على ذل جناحك

لو لم ننج هواك ، عليك
الحياة ، لا استباحك

١٩٤٣

كبريكم

ألفت في الحلة التكريمية التي أنعم بها
لكهد كبر عبد الرحمن السيد

عد كتب أعطيها رمام وركلي
وأقول يا دينا أمتي شدي

أهم أعز داهيان عكمت
يقون ما ألفت في كوالي

ويرددون عداي في أعراسهم
وبصحنون اللهو من أطيب في

ملك الروي لم سبق من أهدام
طيف ترفعه على أهد في

ودعيتك قنفاً ربح موطنني
كث أعداءه من الأعداء

لولا الحبيب والمحب له
للور بعد حله ومحب

عمى هلكه العبد وفي ثم
يحوى الحانة كريمة لأرباب

حتى يد ارسبها المشا
عصاً مدامة من الأوصاف

نهرني حرباً ونشاح الشقا
في موطنني مسونة الأرباب

والجرح يأكل أصعري وصهي
محدوة بعد الله سواب

وبد المعوق محدثاً ونشاحها
أعف الرجال على طباع دناب

من جامع منكرو ، ومحتش
متقلب ، ومخالف كذاب

صور بهیسی اندوه و حیات
ویرد الهامی علی الأعقاب

ساده نغمه می خورم
فازنت محراب آدنی
من بکرم اخطار ای رهبر می
نعمین حدار و روانی

تا نسیم طهر نفس علی اعدا
و مدامع افسوس اشروود شکای

عدراً دراه عواطف و حارم
ان جانی همی و حکتم ما بی

ما رب عاطفه دراه حواص
حرماء المنع من روق طاب

تتبع

عرفه قساً وديناً هذا الذي به من السجون

كيف يرو إلى حال زمانه
وحراج الآلام في أحلامه
ما دعه الحياة إلا كئيباً
ساحياً فوقها خطاً أحرامه

سام، واجم، كأن الأماني
نبت أن نرت فوق لسانه ..

جاء ديبه واللبى الكارى
مسكات على الأذى بعده
فهفت النعمي، رجع أعديهم
د ما سرت إلى آداه ..

صوته عن الصون الارني
عرفت في اللحى على نجاة

وهو في بحر الصدق، اسدص
البرغم العنق في مدى بيده

نشى في الوجود يحمل قلباً
لمس عبر لوحه في حلقه ..

أضعت الشعر، لواح المقم حديه
وهو العنق من رمانه

كما أن ملعب الحن فشحاه
 هذات الأراج من فناء
 رساتهم إلى مع اللبو
 ونحو المم على * مبداه
 كما هم آت على ممرب الشمس ،
 إلى أهل إلى إعرابه . .
 بين قبض القبلات ، بأوي إلى المهد ،
 ويعفو جدلان في أحصاه
 من لداك المسي من خاطر السماء
 من القريب في أوطساه ؟
 أي ورر حاه ، في عقق الحظ ،
 لسقى الزعاف من أدراناه
 حه أنه إذا هتف الطهر
 ترأس العبير من أرداه . .

ما له يطق الجفون على الجرح
وطوي ماضيه في أكفاب

ويزجي خطاه في موكب العيش
صوفاً على أدى طعاب

بب اشواكه ، وبين أقابعه
مجال الضباب من أشعه

تاه فيه حتى استع اداه
ورآه كقطعة من كباب

فهوى يصغ الحياة ، على ما
هدته الأقدار من بباب

كل أقرابه هو الحبة الحمراء
إنت بلغت بي أقرابه ..

والحصى ! ما الحصى ، متى كثر
الوحش وعمت بداه عن عدوانه

أهلوا شأنه صبيًا ولو شاءوا
ليثوا به ناهة شأنه ..

ربّ سجن م يصب الدور فيه
 كانت نحي عليه من سجونه
 وهو كالباحف عصافاً
 من عصاف النحل في طلسه
 حلقه الله ، ندعت به
 واستعجب ما بدا إنسه

يا أكف الطمان كم من كسبح
 كنت عونا له على جربانه
 كفكفي الدمعه البرينه وانحي
 أرغب الریش من رباح رماه
 أنت من دحة الألوحة ، ينوع ،
 يعب العطاش من فيجانه





فلاح

لسا الحب والكأس والمزهر
ولناس . منا الصدى المكر

مشا معاً ، وحاح الرضى
بواكب ظلة الخبير

وحلف ملاعباً أنجم
على شوق أوفنا نهر

غداً ، ينقل الكون أماننا
وسر في ذكرنا السّار

ممي بعبء في ندا صمغ
يرفأ عليها المدى المفقر

أحاف ابتلات الرضى الباسحات
إذا تلاحح الحفس والهجر

فأحلامنا .. بقظات الحياة
روحى العفوس الذى نثمر

ونحن من الأزل المطمئ
نشر في يومنا الأعصر

١٩٣٧

حرون

صعد الطرف في السماء وصلّى
بدموعٍ تخرجت في هدة

بين ثديه مصفة عقانها
يوم ميلاده أنامل ربه

جردت عن لابه لغة النطق
ربّتت إحصاءه في غلبه

فإذا جبه بصوح ماء
رذا رؤسه بعيت بحه ١

أحدث نورة الكانة طعى
بد عالي مؤاده ولما

ليس بطيع أنت بيت حلا
ما تقول الدموع في أحفاه

تتهاري أشلاء آماله الفرة
نباعاً على خطى أحزانه

كيف يطوي مقر النعيم كثيراً
وشباب الحياة في رده

صفحت قبضة الدهول حجاب
فانشى في الوجود حيرات تائه

بسحب الساق منعباً كعليل
هجر الدار قبل يوم شعائه

أشعت الشعر لوتج السهد حديه
وهز الشفاء من كبرياته

كلما جاشت اللواعج فيه
أطرق للرأس غارقاً في شقائه

وقف المدعب الشريد حريصاً
يرقب المعادة الطهور الارار

تترامت إليه من بعد لأي
فصم لوعنة وصح اصطار

فحنا بسطاً رديه لهم
شاكياً بالدموع حياً مشار

ورمه بدمع رنوارت
وعلى نقرها يريق اعتزار

صعد الطرف في السما مزبد الشفق
وأبدي ما كنت أدري ..
وسار ...

١٩٣٥

مع الناس

صفت كعباءة المني وارغب
على مقلي رؤاها العذاب

لاح بي غيرها في الوجود
كافي سدلب عليه النقا

أصبح أضنام هذا الوري
تروح ومصدر شعر وناب ؟

أنجم جيد الزمان الثقيل
محلل في داميات الرقاب ؟

عرباً أوقفاً... وأوجب في
سهمي جبالي حياح الشرب

وحلفت وحدي ولا كوكب
بطلعي من حلال نصيب

وأقدمت حتى لمس العباء
وعزلت حتى حشرت نعلاب

وعدت في الأرض لا طمعا
سعر ولا حائفاً من عقاب

نصائح نصيبك شرب
سلاهي الأداة بعد شرب

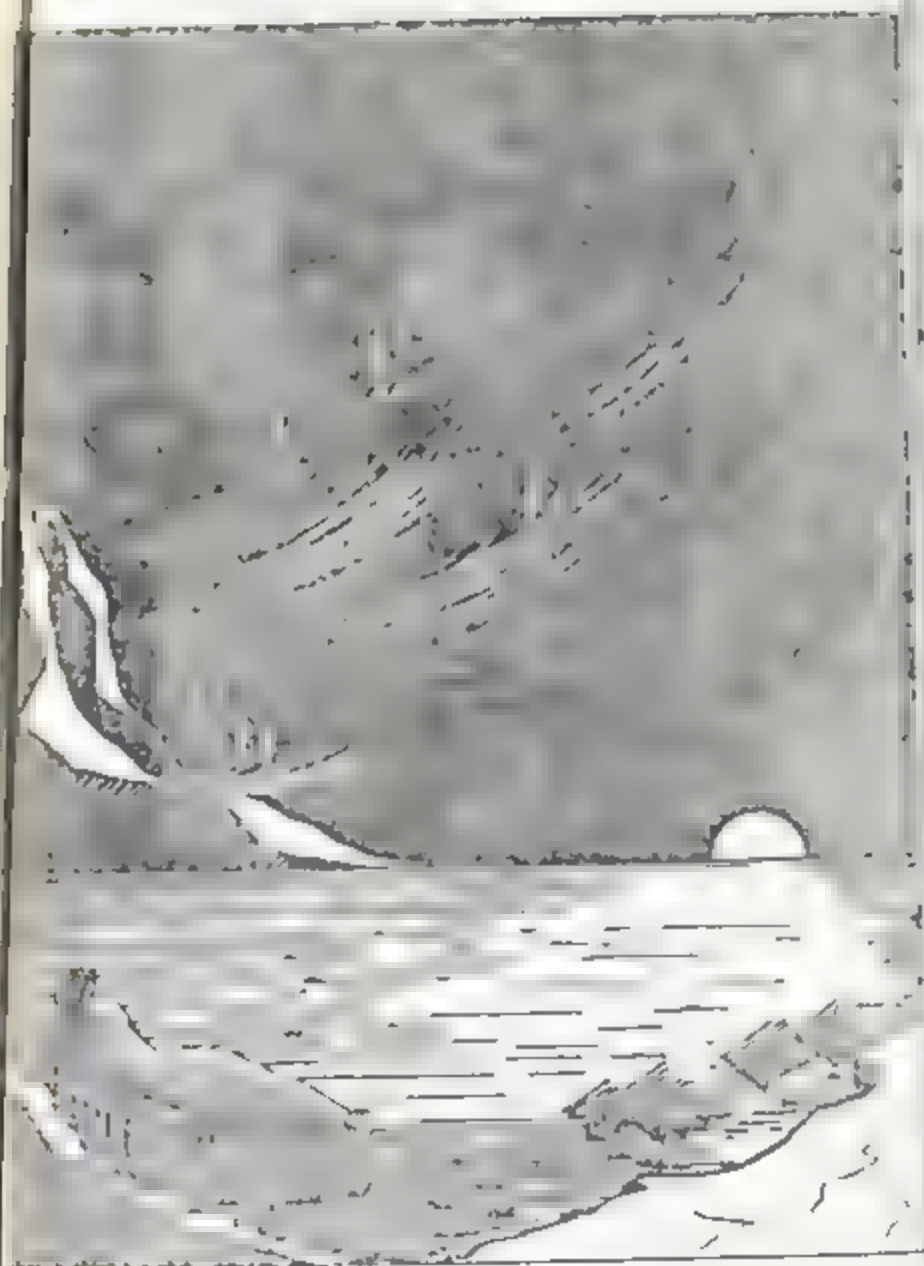
وسحب فبدي مع الساحل
وملأ حنوني عات التوب

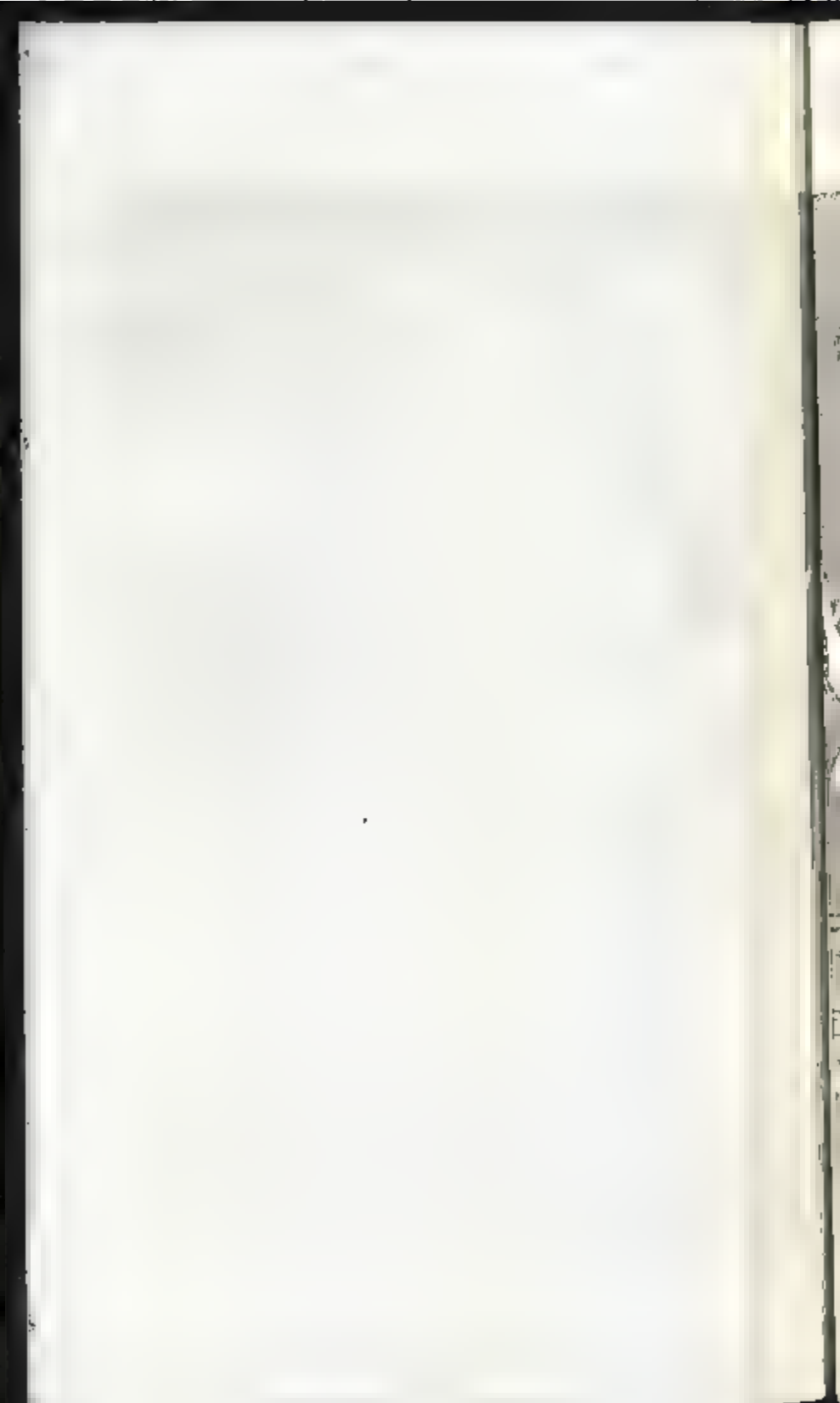
نا في السراب أروص الحساء
وشرب حنم الصا في السراب

١٩٣٦

تلق

طال انظارك فاعدي
عي . وانفى المسمى
ما نحن اول من بنى
رساؤه لم يكمل





حسي وحك نسا
حك . وم شتدل

كم برن مشدود موى
شوعاً لداك الدهل

رسمت حتى عدي
المعي رآدمي أرحمي

لا حاصري بعز
بالشمري ولا مقدي

واشفوة الأبياء حكم
مفت حاصري نفس

أضواء عي الحمر من
حسك لا تنامي

أنا في شحي مر
نحملكى ردة الرمن حلي

أمرأة

تكرمني؟ ما زال عبق الفوى
ووجهه في شعري الدامي

هكذا ينحل ما يسب
وتنتهي بهما أناسي ؟

كم سرت في إترك في غمسة
عك ، وملء الدرب أحلامي

رسمك نلقت ربا طالبا
عرفني من وقع أقدامي

مررت في اليوم ولا بسمة
ملك أطهرني ، أو لأناسي !

١٩٣٧

عنين

عرفت 'خداك' ، و التفتت
سائل عسلك أشواني

فلحت على حطى مي
فعدت منك أحدا في

وعانت بثوتي ، همس
الدم ربه ، الساق

فقد نأحا سرّك لي
وأضعت ، ططراق

لكم هرا عشاق
وحكم رثبا لعشاق

وما دور ما بيدي
وبك من هوى راق

وكيف أضن أن اهبط
من على آفاني ١

منى أموك ؟ لا أدري ،
ومادا بعد إحصائي ؟

سبب

مات الشاب ! ملء صدر
الأرض أنفاسه الكتاب

سمعت به أترابه
فأنه أنصاه أنصابه

فالزهو مشلول الحظي
والحسن محروم الإهاب

والطير محدود الفص
والروص ملوب الملاب

والشعر محوق الصدى
والبحر مطوي الكتاب

وقفنا السواري ذلك
المش أنكرتم في السراب

ونساءت حيرى ، أم
للحس حسن المصاب

مسلًا ، طمع رواءه
فالخبات مع الشاب

عذرا

برقع التار من ماله للتصوير في بيت مواعظ -
 المصور أمام لوحة يرسم عليها
 صورة نساء ، وهنا وهناك مقاصد
 منفرة .

- جمل المصور -

حالة الحياة على مقالتيك
 سكبت فؤادي ، فلا نزع
 عصرت على نفي المني
 فالت نبياً على أصمي
 عرفت بك الله بعد الصلال
 فدل البديع على المدع

أعنيك حبي ، وهذا الوجود
صحوك لذاتي معي
« ندي »

سعد ، من القلب ، حي الرؤى
درب علي ذاتي الصبح
نقد أوما الصبح للساحات
هبت نفث عن مرند
« نحل سعد »

- سعد بدلال -

جبل ؟

- جبل -

سعاد

- سعاد -

أصوري ؟

- جبل -

أريد يدي . ساحر يدع .

طلال هولي والواهب
وراء سدي ، دم أفسح

ومن دوت روحك هذه القبايع
وما يصح نطق من يردع
كأنه - - - - -
و - - - - -
و - - - - -

« برمي ريشه ويسس »

- سعاد -

حمدي

- - -

قدت الشفاء التي
نصب الحلود على سمعي
« يقها »

سعاد

تقليبي ا إن حدة ارماد
تلمل في ليل المنع

- حمل -

أبروي جريح ، صريع الصبا
أككت عناية عليّ مسع

هي قلبي العسكر طعل الحياء
نشئت بالندي من موصع

عدلي ، أطلي على عالم
يعرود في سكره الموجد

« نبحان نحو سعدة »

- سعاد -

أحنّ إلى منزل تلك القصور
حكمتها الخائل أهي حلس

دكم مونغ للفجر أطفان
عليها ، ولم تفتح 'مقل'

- جميل -

حالك أخرى تقدر منفي
اليه جساس الرؤي ما وحن

وفيم السبي ، ونهر العيم
على مسند يدي القائل

- سعد -

أسمع ؟ من ، ترى قد دم
« يدخل برار »

- جميل -

برار ؟

برار -

أحبل بأرفيق العمر

سعاد

- جميل -

لقد تاب عن بعيره
رماني ورد المني ، واعتذر

- برار نام -

لنهر لالجمها كلها
مصحه بالأماني العرر

ما العمر إلا التفتات الرضى
إلى ما رمى خلفه من أثر

— جمل مداعاً —

وانت راراً ألا همة
تدبك إلى الموعد المتظر

وهيم تلكات عن دررني ؟
أعن سارة منك أم عن كبر
أهذا وفاؤك —

— سعاد —

عمرأ راراً ،

• تدف •

— جليل —

أما رلت حدن اهرى والشمير

ساميت عهداً سحيّ اليدي
يدي الظلال ، شهيّ الصور

تحدد في كل يوم هواك
وتقطف من حشث شئت شمر

كعبير نعوب ، سريع الجراح
فا مرّ في الدوح حتى "نذر"

- رار -

روبدك ، لا سكتن الجراح
على دكرت رؤى همد

لقد قصّ اللهو في يدبه
من سلاوى على مورد

- حل -

الك الخير ، كيف حدث السرى
وللك ما سمّ عن حرفه

داي هوّى ماركته الله
سرت على وجه تهدي

أعرفه ؟ أم أنا واهم
حنك تلجع ما تودي !

• تحفل سعاد خلق من سكر •

- سعاد -

الطبات ؟

- ترار -

أحسنت يا سعاد

وأعطيتنا فوق • كخدي ا

• يتلون هو وجل طمه •

ترار ، ها ملو في كك

عسوت • سلامي • الأشرار

• سراد سعاد نعم عه على صرف ردت •

ولو أستطيع طلع الصبياء

وشاحاً على قذها الأمل

- سعاد جعل -

تحلبي العطف حتى أوة

به ما حمل ، ولا تردد

• مخرج ركنه •

— حق —

لَا يَمْنَعُ الْجَبَاةَ الرَّجْعُ

أَمَّا لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ

أَحَبُّ أَوْ دُوَّ، إِنِّي عَنِّي مَوْعِدُ

وَصَدَقَ صَدَقَ بَلَا مَوْعِدُ

• حمل جدي أحد النواحي وخرج مع ر. •

• من ساء •

— — —

مَنْ بَنَى زَاهٍ رَفِي مَنَاحُ

وَمَنْ بَنَى عَمِيرَهُ الزَّمَانُ

أَعَادَ سَرَّ مَنَاحُ

مَنْ بَنَى هَوَاهُ أَمَانُ

أَعَادَ دُكْرَايَ " أَمَ دُكْرَايَ

عَمِيرَهُ طُوبَى أَهْرَى أَمَ

بمعنى بقاء مدوب المعنى
ذا صلت بعبه الطاعة
« ينحل راز »

اراك رجعت

- راز -

دعائي امدوى
وتيقظ الآلى العامة

- سعاد -

روحي ا

- راز -

دعيا . .

- سعاد مقابلة -

احترق شعة
أصوات ع - لى روى الداجة
أهت الصداقة .

راو -

لا يحوي

صير البروة يا فاسده

- ساد -

أتذكر ما بك ؟

- راو -

كفنه

دوارده حمرة فانه

- ساد -

وهي الورد على مسمي

- راو -

أكرهه به

لقد هرتي منك هذا اجل

مهما أتت به يانه

ألا تبصر الصاها اسلاح

ورقه توادعا الراميه ؟

ألا تحرس عـلى رسق
محدث منه الشوم في الآس ؟

- سعاد زبدك -

براز

- برار -

لمسك ما في ردي
ولا محسي القلة الشبيه
« ربما حاتمًا »

- سعاد مزودة -

ولكن روعي

- برار مضاعف -

لا الحدول
السوح ري حرمة صاحبه
ولا أرنجي عيره فله
ولو عصت مي الظاميه

أمنجه فله من لمي
وأدهن تذكرك في القدم

معدن

وار تحب في حور الشب
رخصي نوا حبه لأم

- رر

أمر لك ، ما رعب - يخرج
المروءة ، في تفرق القدم

رعد أدب ه بدا ليدى
ظهر روي ويكسر سقم

ويكسب في حبي أمدي
وروسع عن مقسى الظم

معدن

أنقم أنت لي تعود إلى

براز -

وعليك ، هل فوق هذا قم ؟

سماد -

تقسي ...

- ر -

منافق قلب

شعاع الطحج جدار الحرم

• ساعها ويدخل حل وفي يده حصة صبرة •

- حل دعول -

نسم على اخرج يا حافقي

فقد وثب اللهم من قوسه !

• براز وسعاد يمتزجان - يربط الحاتم على الارض •

- سعاد مددول -

حبيل !

- راز -

حل ؟

جديساً

الأوصاف

علي مائة الحب أو عرو

علي نزار

تراه حموفاً علي رجاء

أراه حريماً علي لسانه

صع الزهر عاً علي مبداه

دانت ثب صعه علي ريشه

- عداد -

حمل حباتك ...

« برمي عليه ويرر مفرق »

- جميل حن -

لا تعيسة

أحب إلى المرء من بعد

ألس عراقياً إذا ما تألت

نؤس الزمان علي به

9

1. 100

• بیرون جدول •

— 424 —

أيضا في امرو يومه
ادا عرس الهي في امه
« را مه خروج »

برار؟ لی اُمی یا حاجی
اُنظیر تمہل فی حسیہ
علامہ الدعول

— ۱۲۰ —

آلا حلقه
مرق روحی علی صرحه !
جل غث -

آنستہ مددنی رھل یسا
حجاب" تخاف ادی لم 7

وماذا يجر الحريم الوفي⁷

إذا شرب الصبح من كئنه ؟

- برار صوب وحشي -

كفى ؛ لا تزد ..

« حرج مشدود »

- على عكس -

« اضرح المنى

أنفقه العدم من أمه »

« يرى حاتم عن الأرض دأجده »

أفباعي الطاء لا برقي

صدور الحرف ولا سلسل

وخصي لمالك في طعمة

نشأ اشتباهاً إلى سسم

عن حكن ناب بعض الرضى

وتذهب بالأم المعسم

وعني على عيني بها
بولول في اذنيها انظر
• عيني لها •

هو البحر العجس ردة الهوى
دسماً أني ولي المصم ...
أنا ... في أري مسماً
على شفته بقانا الدم

وايح شراح عبي الوري
نوح في صاك الأقم

حبيل العجبة يدكي عليك
ريشة فك هم المجرم

وما لعه منك في حصري
ناهوت من عصبه الأرة ...
• يلعت عة ويسرة وسدي •

معد ! معد ! ألا نسمة بين
لقاد يح حوئي وحى السدا

« مدخل سعاد يا كنه »

نسكن « وامنقني للصوت

بصكتي أجفانين البكاء ا

دمعني أشرب عدي الدموع

توج عليها طيوف الوفاء اا.

« غلبها ومني نكي »

ككن يا سعاد

- سعاد -

جميل اتند

وردة سموك بعض العراء

لقد صف درعاً بوجع الندامة

- جميل فكر -

« غلب بهاها ! »

- سعاد -

كناك اردراء ا

حد القاب راء صعه يا فاني

جهدا النهكم والاحتراء ا

- حمل بحث -

معاذ الهوى ، كيف أقصو عليك
وأقصو على كبرياء الوفاء ؟

• ترى الخاتم لي حصر جميل •

- سعاد -

ألمني ؟ أحاطك

• تقعد على التمدد حائرة •

- حمل بحث -

ألمني

ولا تتركبي حدين الشقاء

عني جهني أنت انت الحيال

وفي مقلتي أنت أنت العيباء

ربولاك ككت طريد الحياة

أحوب السراب مليلب الرجا

- سعاد مومل -

حمل !

- جميل -

ربني لما توجبت
ولا تطربني هذا الحياء
« صبح الحفص وخرج رداً منها »

سعاد ابني

- سعاد مكنون -

ما أرى يا جميل ؟

- جميل -

وداء نحن اليه الداء
لقد سحبه بدا فني
على فـدك العـص

« تحرك الحاتم فخره »

- د -

يا الـهـ

جميل بسم

عصاة فكري لقد نعتهم
وحثت إليك بهذا الرداء

• يترك الخاتم محضره •

- سعاد واضطرابه -

حبيب الحياة !

• سهمي يحون •

- جميل يكون -

جري سبها

يعبت ناصاتها كيف شاء ...

• رمي سعاد نفسها من النافذة ، جميل صعد
صعكة وحشه ثم جلس بكون
أمام صورة تائه وسدا ناعما •

• استار •

١٩٣٥

والنور

النور أنعم مقلني
وهدى الأحلام عني

عصمت سدا بالظلال
وما لللال بطل

فأذا الحياة ، سدت
عرياني ، بحروح المني

الـور أدمى مقلتي
' وما شفى وهمي وطبي
كـمـد لي سـلاً لأقطـع
من جانبيها وأجـبي
مقطعتيها نـعـبـاً الحـطـي
ولـكـم عـنـت' ، ولم 'تـقـلـي

الـور أدمى مقلتي ،
بـا ظلام الكون قـدي
رفقاً ، فـاي مـت أخـسـي
أنت تهـد يدك رـكـي
مـا زال لي شوق إلى
الـدا ، فـلا تأخـده مـي !

١٩٣٦

فهرست

۱ - ان	۳۰ - امرأة
۱۲ - حنبل	۳۳ - ربه
۱۶ - سر سر	۳۴ - مخرج القان
۱۷ - امرأة وشان	۳۴ - د
۲ - الرعم لا-مير	۳۵ - وسع
۲۰ - من أسد	۳۷ - عجمه
۲ - في موسم الورد	۳۹ - حنين
۲ - لكة	۴۲ - ملل
۲۰ - عشاق	۴۴ - الروضة الحائجة

٥٧	-	مهد	٥٧٧	-	فوق
٥٩	-	سرود	٨٥	-	فروغ
٦١	-	مسند	٨٧	-	سعد
٦٤	-	عروة	٩٢	-	شهاب
٦٥	-	كأس	٩٣	-	سور
٦٣	-	مع انكري	٩٧	-	موردين
٨٥	-	عروة ثلاث	٩٩	-	شهيد
٨٧	-	حرمان	١٠٩	-	ساعر وشاعر
٨٨	-	كان لي	١٢٢	-	حرمان
٩٥	-	عروة مك	٢٤٥	-	شرح المص
٩٦	-	وحدة هرا	٢٣١	-	حلك
٩٧	-	كبر	٢٤١	-	حسب لاسر
٩٨	-	حار دارك	٢٤٧	-	حسب
١٠٦	-	سحر	٢٤٩	-	حسب
١٠٨	-	شعوان	٢٥٢	-	حسب
١١	-	حدر	٢٥٧	-	حسب
١١٢	-	حسب	٢٥٩	-	حسب
١٢٥	-	عوائد	٢٦٢	-	حسب
١٣٩	-	قود	٢٦٤	-	حسب
١٤٣	-	حسب	٢٦٦	-	حسب
١٥٥	-	عروس الحدة	٢٦٧	-	حسب
١٥٤	-	عروة امير	٢٦٩	-	حسب
٦٤	-	حسب	٢٧١	-	حسب
١٧٠	-	حسب	٢٩٣	-	حسب

م طبع هذه المجموعة في مطبعة الكتاب بيروت يوم
 الاربعاء الخامس عشر من شهر نيسان الاول عام
 الف وتسماية وسعة واربعين ، ٢١٤٠ سنة
 على ورق عادي ، ١٠٠ نسخة على ورق
 «مولرغاي» ويطبع كبير مائة من
 ال ١٠٠ ، ٢٥ نسخة على ورق
 «دريستر» ويطبع كبير
 خاصة المؤلف

للمؤلف تحت الطبع

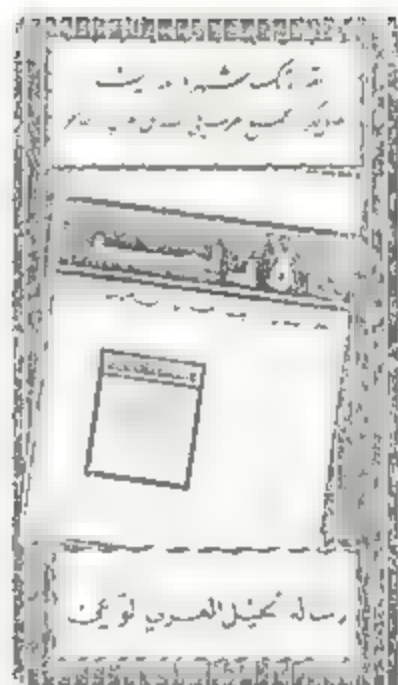
في منشورات دار مجلة الاديب

مترجمة شعربة

الحسين بن علي

مترجمة شعربة

ميراميس















*Restored through
a grant from*

The Cartwright Foundation



Princeton University Library



32101 073834432